الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزراة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة المسيلة

كلية الآداب والعلوم الاجتماعية

قسم : علم النفس وعلوم التربية والارطوفونيا

الرقم : ...../2012

دراسة لبعض صعوبات تعلم اللغة الفرنسية لدى تلميذ المرحلة الابتدائية (السنة الخامسة ابتدائي)

دراسة ميدانية ببعض المدارس الابتدائية

بابتدائتي :(بيدي شعبان- البختي محمد)

مذكرة مكملة لنيل شهادة ليسانس في علوم التربية تخصص: إرشاد وتوجيه

إعداد الطلبة :

- -مراد رزيقات

- محمد بن السيلت

- توفيق قني

إشراف الأستاذة :

- سامية بورنان

السنة الجامعية : 2012-2011

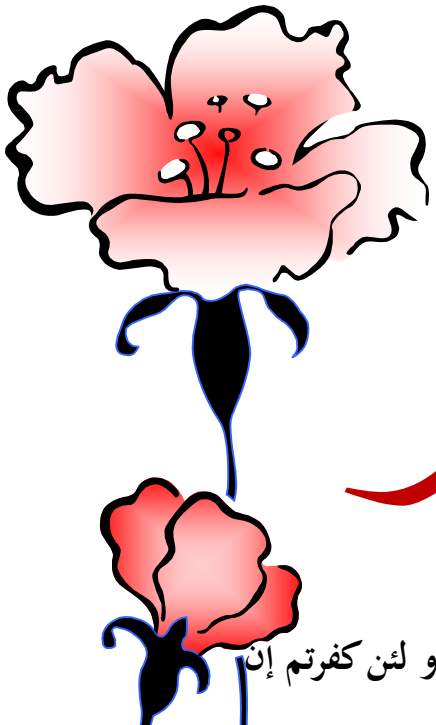

كلمة شكر

قال تعالى: " و إذا تأذّن ربّكم لئن شكرتم لأزيدنّكم و لئن كفرتم إن عذابي لشديد"

أولا قبل كل شيء نشكر الله عز و جل الذي وفقنا لإنجاز هذا العمل.

و نتقدم بجزيل الشكر إلى الأستاذة المشرفة "بورنان سامية" التي صبرت علينا كثيرا و التي لم تبخل علينا بنصائحها و إرشاداتها القيمة طوال عملنا هذا.

كما نشكر كل أساتذة قسم علم النفس وعلوم التربية والأرطفونيا و كذا عمال مكتبة النجاح الذين سهلوا لنا إنجاز هذا العمل .إلى كل هؤلاء شكرا

فهرس المحتويات

كلمة شكر

فهرس الجداول

ملخص البحث

مقدمة .....أ

الجانب النظري

الفصل الأول :الإطار العام للدراسة

1-إشكالية الدراسة.....4

2-فرضيات الدراسة 6

3-أهمية الدراسة.....6

4-أسباب اختيار الدراسة 7

5-أهداف الدراسة 7

6-الدراسات السابقة.....8

7-تحديد مفاهيم الدراسة 11

الفصل الثاني : صعوبات التعلم

تمهيد 18

1-مفهوم التعلم 19

2-تعاريف حول التعلم..... 19

3-مفهوم صعوبات التعلم 20

4- الميادين المساهمة في دراسة صعوبات التعلم 22

5-أسباب صعوبات التعلم 23

6- الآثار السلبية لصعوبات التعلم.....27
7-فئات صعوبات التعلم 28
8-تشخيص صعوبات التعلم 31
خلاصة.....34

الفصل الثالث: اللغة الفرنسية

تمهيد 36
1-مفهوم اللغة.....37
2-اتجاهات نشأة اللغة وتطورها.....37
3-تعريف اللغة الفرنسية 39
4- موضع تعليم اللغة الفرنسية من السلم الدراسي 39
5- الوسائل المستعملة (المعينات في تدريس اللغات الأجنبية) 40
6- خصائص المعينات (الوسائل) للغة الفرنسية 41
7-مبادئ تعليم اللغة الفرنسية في الجزائر 42
8-مهارات وأهداف تعلم اللغة الفرنسية 44
9-الأهداف العامة لتعليم اللغة الفرنسية 49
10-الإجراءات الإصلاحية لتدعيم تعليم اللغة الفرنسية 51
11-نظريات تعلم اللغات الأجنبية 53
-خلاصة.....58

الفصل الرابع: المرحلة الابتدائية

تمهيد 60
1. تعريف المرحلة الابتدائية.....61
2. خصائص تلميذ السنة الخامسة ابتدائي 61

2-1- الطفولة المتأخرة.....61
2-2-خصائص النمو النفسي والاجتماعي للطفل في المرحلة الإبتدائية.....63
3 . خصائص المرحلة الابتدائية 66
1.3 . النظام التربوي وهياكله في الجزائر 66
2.3 المرحلة الابتدائية في الجزائر 67
3-3 – أهداف التعليم الابتدائي في الجزائر 68
3-4- مبادئ المرحلة الابتدائية 69
خلاصة.....71

الجانب الميداني

الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد.....73
1-إعادة التذكير بصياغة الفرضيات:.....74
2. الدراسة الاستطلاعية:.....74
3. المنهج المتبع 75
4. العينة وكيفية اختيارها .....75.
5- الأداة المستخدمة في البحث 76
6. مجالات الدراسة.....78
7. الوسائل الإحصائية المستخدمة 79
خلاصة 80

الفصل السادس :عرض وتحليل نتائج الدراسة

تمهيد.....82
1- عرض وتفسير النتائج 83

1-1عرض وتفسير نتائج الفرضية الأولى 83
1-2عرض وتفسير نتائج الفرضية الثانية 89
1-3عرض وتفسير نتائج الفرضية الثالثة 96
2- مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات 103
2-1 مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الأولى 103
2-2 مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الثانية 104
3-3 مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الثالثة.....105
2-4- مناقشة الفرضية العامة 106
التوصيات.....106
خاتمة 108
قائمة المصادر والمراجع
الملاحق

فهرس الجداول

الرقم	عناوين الجداول	الصفحة
أ	**المحور الأول : صعوبات ترجع إلى التلميذ**	83
1	ترى أن اللغة الفرنسية مادة صعبة	83
2	تحب معلم اللغة الفرنسية	84
3	تشعر بالملل عند حضور مادة اللغة الفرنسية	84
4	تحب مادة اللغة الفرنسية	85
5	تعتبر أن اللغة الفرنسية تنفعك في ميادين أخرى	85
6	تجد ضرورة لتعلم اللغة الفرنسية مقارنة مع باقي المواد	86
7	تكلم اللغة الفرنسية في البيت يشكل لك صعوبة في تعلمها	86
8	تحس بالإحراج أمام زملائك إذا أجبت إجابة خاطئة	87
9	لديك صعوبات في فهم اللغة الفرنسية	87
10	تفضل مادة اللغة العربية على الفرنسية	88
11	لا تهمك اللغة الفرنسية لأنها ليست اللغة التي يتعامل بها أغلب من يحيطون بك	88
ب	**المحور الثاني: صعوبات ترجع إلى المعلم**	89
12	ترى أن معلمك يشجعك على تعلم اللغة الفرنسية	90
13	يساعدك معلمك في تجاوز بعض الصعوبات في مادة اللغة الفرنسية	90
14	طريقة معلمك في تعليم اللغة الفرنسية مشوقة	91
15	يجازيك معلمك عندما تقدم إجابة صحيحة في اللغة الفرنسية	91
16	يعاقبك معلمك عندما يقل مستواك في اللغة الفرنسية	92
17	الأسئلة التي يطرحها معلمك واضحة و سهلة	92
18	ينصحك معلمك على مشاهدة البرامج: التي تبث بالفرنسيةعلى التلفزة	93

19	أسئلة الامتحان التي يطرحها معلمك متعلقة بما درسته	93
20	يوفر لك معلمك الوسائل التي تساعدك على تعلم اللغة الفرنسية	94
21	يعيد معلمك شرح الدرس عندما لا تستطيع فهمه	95
22	يتكلم معلمك معك بالفرنسية أثناء تقديمه الدرس	95
ج	**المحور الثالث: صعوبات ترجع إلى المنهاج الدراسي للمادة**	96
23	الوقت المخصص لهذه المادة كافي لإكمال الدرس وفهمه	96
24	برنامج مادة اللغة الفرنسية كثير	97
25	الوسائل التعليمية لهذه المادة جيدة	98
26	طريقة التدريس التي يتبعها معلمك سهلة	98
27	تفهم محتويات مادة اللغة الفرنسية	99
28	تشعر بكثافة الواجبات المنزلية لمادة اللغة الفرنسية	100
29	تشعر بتنويع أساليب التدريس المستخدمة في تعلم اللغة الفرنسية	100
30	البرامج التعليمية الموجهة إليك في مادة اللغة الفرنسية مناسبة	101
31	برنامج مادة اللغة الفرنسية صعب	101
32	تفهم مادة الفرنسية عند شرحها من قبل معلمك	102
33	تنظيم مسابقات ثقافية باللغة الفرنسية	102

مقدمة

إن التطور التكنولوجي والحضاري الذي جعل من العالم قرية صغيرة، دفع إلى ضرورة الترابط والاتصال بين مختلف شعوب العالم وهو ما دفع بحكومات هذه الشعوب إلى الاعتناء بدريس اللغات الأجنبية في المداس من أجل تسهيل عملية الاتصال بين الشعوب قصد تفعيل التبادل الثقافي والاقتصادي، ومن ثمة تحقيق الازدهار والرقي في مختلف المجالات والشيء الأكيد أن تعلم اللغات ومن بينها اللغة الفرنسية يعود بفوائد كبيرة على الفرد والمجتمع، فالاتجاه الفرد نحو شيء معين يساعده في التعلق بذلك الشيء أو النفور منه (ويقصد بالاتجاه مجموع ما يشعر به الفرد نحو موضوع معين شعورا ايجابيا أو سلبيا، ويشمل فكرة الفرد على الموضوع ومفهومه عنه وعقائده وآماله وانفعالاته، آراءه المتعلقة بهذا الموضوع) .

ولدراسة هذا الموضوع تم اعتماد على الخطة التالية:

-مقدمة : وهي عبارة عن تمهيد لموضوع الدراسة نحاول فيه لفت الانتباه لمشكلة المدروسة، لقد تم تقسيم البحث إلى جانبين الجانب النظري وتضمن أربعة أقسام :

القسم الأول : الإطار العام للدراسة، وقد ضم تحديد الإشكالية، أهمية الموضوع، أسباب اختيار الموضوع، أهداف الموضوع، الدراسات سابقة، بالإضافة إلى تحديد المفاهيم والمصطلحات والفرضيات .

القسم الثاني : يتعلق بصعوبات التعلم ويضم مفهوم التعلم، أهميته، مفهوم صعوبات التعلم، الميادين المساهمة في دراسة صعوبة التعلم، أسباب صعوبة التعلم، الآثار السلبية لصعوبة التعلم، فئات صعوبات التعلم، تشخيص صعوبات، وأخيرا الخلاصة .

القسم الثالث : يتعلق باللغة الفرنسية، ويضم مفهومها واتجاهات نشأة اللغة والفرنسية وتطورها، تعريف اللغة الفرنسية، موضع تعلم اللغة الفرنسية من سلم الدارسي، خصائص

المويعنات، مبادئ التعليم في الجزائر مهارات وأهداف التعليم في الجزائر، الأهداف العامة لتعليم اللغة الفرنسية، الإجراءات الإصلاحية لتدعيم تعليم اللغة الفرنسية، نظريات تعليم اللغات الأجنبية، وأخيرا خلاصة الفصل.

القسم الرابع : ويخص المرحلة الابتدائية وتضم خصائص تلميذ المرحلة السنة الخامسة ابتدائي، الطفولة المتأخرة، خصائص النمو النفسي والاجتماعي للطفل في المرحلة الابتدائية، خصائص المرحلة الابتدائية، النظام التربوي وهياكله في الجزائر، أهداف التعليم الابتدائي في الجزائر ومبادئه وأخيرا خلاصة .

أما الجانب الثاني من البحث فيتمثل في الجانب الميداني :

وتمثل في الإجراءات المنهجية للدراسة وخطواته حيث قمنا بعرض النتائج وتحليلها وتفسير النتائج على ضوء الفرضيات.

ووصولا إلى خاتمة البحث.

الفصل الأول : الإطار العام للدراسة

1-إشكالية الدراسة

2-فرضيات الدراسة

3-أهمية الدراسة

4-أسباب اختيار الدراسة

5-أهداف الدراسة

6-الدراسات السابقة

7-تحديد مفاهيم الدراسة

خلاصة

1- إشكالية الدراسة :

تعتبر المدرسة مؤسسة اجتماعية تضم ثلاث فئات، التلاميذ المدرسون الإداريون ويتم التفاعل بين هؤلاء عبر التواصل اليومي، وكل هذا يشكل نظاماً اجتماعيا فريداً له سماته المستقلة وضمن هذه الدراسة تبرز العلاقات الاجتماعية الواسعة بين أفرادها وهذه العلاقات قائمة على أساس المحبة والتفاهم والتعاون .

ويشمل العمل التربوي على كثير من الصعوبات التي تعيق مسار التلميذ المدرسي خاصة في السنوات الأولى من دخوله المدرسة، وقد ظل الاهتمام لفترات طويلة من طرف باحثين ومختصين في المجال النفسي والتربوي حول دراسة هذه الصعوبات، وكذا استيعابه برامج الدراسة والمناهج والمواد التعليمية ومن بين هذه المواد نجد مادة اللغة الفرنسية، حيث تعتبر اللغة الأجنبية الأولى في الجزائر نظراً لدراستها والاهتمام بظروفها واستعمالها خصوصاً في الفترة الأولى من الاستقلال حيث يقول الدكتور أحمد طالب الإبراهيمي (...لعلنا سنكون لمدة طويلة من الزمن بحاجة إلى اللغة الفرنسية لنتخذ منها نافذة مفتوحة على الحضارة التقنية ريثما تتمكن اللغة العربي من مسايرة العصر الحديث والتجاوب معه ...) [1].

ومنه فلقد كانت اللغة الفرنسية وسيلة الاتصال مع العالم الخارجي قصد التواصل والتنمية ولم تفتقد اللغة الفرنسية مكانتها في المدرسة الجزائرية بعد كل الإصلاحات، ويظهر ذلك جلياً من خلال الإصلاحات الجديدة على مستوى المنظومة التربوية، بحيث برمجة اللغة الفرنسية في السنة الثالثة ابتدائي أي في سن الثامنة من عمر الطفل، عكس اللغة الإنجليزية التي يبدأ التلميذ دراستها في المرحلة الأساسية .

[1] أحمد طالب الإبراهيمي، ترجمة حنيفي بن عيسى: من الاستعمار إلى الثورة الثقافية (1963-1972)، بدون ذكر الطبعة، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر، ص304.

ومن هذا المنطلق فإن تلميذ الطور الابتدائي خاصة مع بداية تلقيه لدروس اللغة الفرنسية يواجه صعوبات أكيدة لكونها لغة أجنبية، وقد ترتبط هذه الصعوبات بالمحيط التربوي الذي يشتمل طريقة التدريس وتلقين المعلم لتلاميذه واللغة الفرنسية وكذا المنهاج الدراسي المتبع، هل يتناسب حقاً مع قدرات التلميذ المعرفية في استيعاب هذه المادة ؟وقد ترجع هذه الصعوبات في بعض الأحيان إلى التلميذ فيحد ذاته باعتباره عامل أساسي في العملية التعليمية.

والهدف من هذا البحث هو الوصول إلى تحديد الصعوبات التي يواجهها التلميذ عن تلقيه اللغة الفرنسية، فقد جاءت هذه الدراسة محاولة لإلقاء الضوء على دراسة لبعض الصعوبات التي تواجه تلميذ المرحلة الابتدائية في تعلم اللغة الفرنسية ومدى أهمية هذه المادة في المجال المدرسي .

ومن هنا ارتأينا طرح التساؤل التالي:

–ما هي صعوبات تعلم اللغة الفرنسية التي يواجهها تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

وينطوي تحت هذا التساؤل التساؤلات الجزئية التالية :

*هل صعوبات تعلم اللغة الفرنسية في المرحلة الابتدائية متعلقة بالتلميذ ؟

*هل صعوبات تعلم اللغة الفرنسية لدى تلميذ المرحلة الابتدائية متعلقة بمعلم المادة؟

*هل صعوبات تعلم اللغة الفرنسية لدى تلميذ المرحلة الابتدائية متعلقة بالمنهاج الدراسي للمادة ؟

2-الفرضيات :

الفرضية العامة :

توجد صعوبات في تعلم اللغة الفرنسية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية.

الفرضيات الجزئية:

1-توجد صعوبات في تعلم اللغة الفرنسية لتلميذ المرحلة الابتدائية متعلقة بالتلميذ

2- توجد صعوبات في تعلم اللغة الفرنسية لتلميذ المرحلة الابتدائية متعلقة بمعلم المادة .

3- توجد صعوبات في تعلم اللغة الفرنسية لتلميذ المرحلة الابتدائية متعلقة بالمنهاج الدراسي للمادة.

3-أهمية الدراسة :

تكمن أهمية الدراسة في كونها تبحث في المستوى التعليمي للتلميذ في اكتساب وتعلم اللغة الفرنسية، ومدى الصعوبات التي يواجهها التلميذ في الطور الثاني الابتدائي وبالخصوص في ظل الإصلاحات والتعديلات الوزارية التي طرأت على البرامج التربوية، كما نحاول من خلال بحثنا أن نسلط الضوء على الصعوبات التي يتخبط فيها تلميذ المرحلة الابتدائية ومدى توافقه مع مادة اللغة الفرنسية واستيعابه لها .

كما أن الاهتمام بإشكالية معينة، كإشكالية تعلم اللغة الفرنسية يزيد الموضوع إثراء واهتمام واسع، فالاجتهادات الملحوظة في علم النفس والتي بلغت أوجها في الآونة الأخيرة تدفع المجتمعات إلى المساهمة في عملية الإثراء .

4-أسباب اختيار الموضوع:

إن لكل باحث أسباب وحوافز تدفعه إلى اختيار الموضوع الذي يريد دراسته ومن بين الأسباب لهذا الموضوع نجد:

-ضعف مستوى تحصيل تلاميذ المرحلة الابتدائية في اللغة الفرنسية .

-امتداد هذا الضعف إلى ما بعد المرحلة الابتدائي وتأثيره السلبي على مستقبل التلميذ المهني.

-تناسب موضوع الدراسة مع التخصص المدروس.

5- الهدف العام للدراسة :

هو الكشف عن أهم الصعوبات التي تواجه تلميذ المرحلة الابتدائية في تعلم اللغة الفرنسية و يتفرع عن هذا الهدف العام أهدف جزئية:

-الكشف عن الصعوبات التي تواجه تلميذ المرحلة الابتدائية في تعلم اللغة الفرنسية.

-الكشف عن الصعوبات التي تواجه تلميذ المرحلة الابتدائية في تعلم اللغة الفرنسية المتعلقة بمعلم المادة.

-الكشف عن الصعوبات التي تواجه تلميذ المرحلة الابتدائية في تعلم اللغة الفرنسية المتعلقة بالمنهاج الدراسي للمادة.

ونذكر بعض الأهداف منها:

-التحسيس بأهمية اللغة الفرنسية لإعطاء دافع للتلاميذ لتحقيق نتائج إيجابية في اللغة الفرنسية.

-الكشف عن المعوقات البيداغوجية لتحصيل مادة اللغة الفرنسية بالابتدائي.

-الكشف عن الأسباب الحقيقية التي تقف وراء ضعف التلاميذ في اللغة الفرنسية (معرفة السبب هو حل نصف المشكلة).

-إثراء مكتبة القسم بمعلومات عن هذا الموضوع نظراً لقلة الدراسات نسبياً التي تناولت هذا الموضوع.

-إبراز دور كل من اللغة نفسها والصعوبات المتعلقة بها .

-إبراز دور كل من إدارة التلميذ وميوله وجهوده في الوصول إلى المستوى المطلوب في دراسة اللغة الفرنسية .

6-الدراسات السابقة: [1]

1-الدراسات العربية :

أ . دراسة سمعان :2004 (فاعلية برنامج مقترح في الأنشطة التعليمية المصاحبة في رفع مستوى تحصيل طلبة الصف الثاني الإعدادي في مادة اللغة الفرنسية) .

إن هدف هذه الدراسة هو معرفة فاعلية الأنشطة التعليمية لتحسين تعام اللغة الفرنسية من قبل طلاب الصف الثامن الأساسي، أن مشكلة هذه الدراسة حددت في ضوء المعطيات الآتية :

. إن اللغة الفرنسية باعتبارها لغة أجنبية هي لغة يرى الطلاب والأهالي بأنها لغة صعبة وهذا أدى إلى خلق سلوك سلبي لتعلم هذه اللغة .

. معظم معلمي اللغة الفرنسية يلجؤون إلى استخدام منهج الترجمة للقواعد والذي يؤدي إلى إنقاص دافعية الطلاب والمعلمون لا يؤمنون بأهمية الأنشطة المسلية لتعليمهم.

. المشاكل في النظام التربوي :(عدم كفاية وقت مخصص للغة الفرنسية والمحتوى وعدد الطلاب المرتفع في الصف)

هذه المعيقات أدت إلى طرح التساؤل وهو ما مدى فاعلية الأنشطة في تعليم اللغة الفرنسية كلغة أجنبية ثم بعد ذلك وتبعا لهذه الأسئلة :

[1] http://www.umc.edu.dz/revue/index.php/component/attachments/download/279

1. إيجاد برامج للأنشطة التعليمية الفاعلة والمساعدة في حصص اللغة الفرنسية مع اخذ الأهداف الرسمية لتعليم هذه اللغة بعين الاعتبار .

2. دراسة تغير سلوك الطلاب تجاه اللغة الفرنسية، والتحقق من حدوث هذا التغيير مع تطبيق البرنامج الجديد.

وفي النهاية فان هذه الدراسة يمكن أن تكون مرجعا لإيجاد أنشطة تربوية إضافية بالنسبة للمواد الأخرى .

إن النتائج التي تم التوصل إليها في هذه الدراسة، أكدت إن الطلاب تغير سلوكهم نحو حصص اللغة الفرنسية وان هذا السلوك هو ذو اتجاه ايجابي.

ب . دراسة سالم ومصطفى 2005:

(بعنوان فاعلية برنامج تعليمي مقترح لتنمية مهارات التقويم التربوي لدى طلاب شعبة اللغة الفرنسية بكلية التربية في ضوء المعايير القومية لجودة المعلم في مصر)

قام الباحثان بإجراء دراسة استطلاعية على عينة البحث من طلاب الفرقة الرابعة بشعبة اللغة الفرنسية في كليتي التربية بالزقازيق وأسيوط في العام الجامعي 2004 .2005 تم صياغة عبارات الاستجابة في ضوء المعايير القومية لجودة المعلم في مصر والخاصة بمجال التقويم، وجاءت النتائج لتأكد عدم توافر الحد الأدنى للمعايير في إعداد الطالب بشعبة اللغة الفرنسية ويتضح ذلك من النتائج التالية :

. لا يستخدم الأستاذ أساليب التقويم الحقيقي مثل ملفات الانجاز، واختبارات الأداء وخرائط المفاهيم.

. لا يستخدم نتائج التقويم في تحسين نقاط ضعفه.

حيث تم استخدام التصميم التجريبي على عينة من الطلاب والطالبات مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة باستخدام بعض الأدوات وتطبيقها قبليا وبعديا على المجموعتين) الاختيار الموضوعي، بطاقة تقويم المهارات لقياس فاعلية البرنامج المقترح.

ج . دراسة تحسين 2006 (تعليم وتعلم اللغة الفرنسية كاللغة أجنبية في وسط خاص) :

دراسة تحليلية وتقييميه كدورات التأهيل الخاصة بطلاب المبعوثين في برنامج المساعدين بجامعة تشرين).

إن هذا البحث يركز على مسالة التأهيل اللغوي لبرنامج المساعدين أصحاب المنح في جامعة تشرين، اللاذقية في سوريا وبمعايير عديدة فإنها تشكل إعاقات على سير التعليم منها اختلاف المساعدين اللذين يأتون من كليات مختلفة وبالتالي اختلاف الأهداف والاحتياجات للغة الأجنبية.

. حقيقة أن التأهيل بحدث في وسط خاص.

كذلك تناول هذا البحث الصعوبات والمعارف القادرة على الإجابة على المشاكل المواجهة من قبل الطلاب منذ بدء مسيرتهم المهنية الجامعية في فرسا عن طريق الأسئلة التالية :

–هل المناهج المستخدم تلاؤم هذا النوع من المتعلمين ؟

– هل يجب أن يكون هناك مناهج خاصة لطلاب العرب؟

–ما هو الوسط المناسب لمثل هذا النوع من التعليم ؟

وتأتي أهمية البحث في أنه يحاول الإجابة عن هذه الأسئلة وكذلك محاولة اقتراح حلول بالاعتماد على تحليل الاستبيانات التي تبين المشاكل المواجهة من قبل الطلاب من وجهة جامعة P.A.B

هـ- دراسة الخطيب (2009) :

الصعوبات التي يواجهها الطالب الليبي في تعلمه اللغة الفرنسية

يتناول هذا البحث الصعوبات والمشاكل التي يواجها الطالب الليبي في تعلمه اللغة الفرنسية في الجامعة وخاصة أن الطالب عند تخرجه لا يكون قادرا على تعليم اللغة الفرنسية ولا على متابعة تعليمه الجامعي وتكمن أهمية هذه الدراسة في أنها تحاول التطرق إلى المشكلات التي تواجه تعليم اللغة الفرنسية حيث يؤكد الباحث أنه لتحسين مستوى اللغة الفرنسية في الجامعة لابد من توافر كادر تعليمي تربوي مؤهل قادر على إتقان المهمة الموكلة إليه وبرنامج يلبي احتياجات الطلاب وكذلك مناهج تحقق أهداف البرنامج التعليمي يشير الباحث أنه إذا توافرت المعطيات السابقة فان الوصول إلى المستوى المطلوب يتطلب أن يبدأ الطالب بدراسة اللغة الفرنسية لسن السادسة أو في أصعب الظروف في سن الثانية عشرة، وليس في مرحلة الجامعة وذلك من أجل الوصول إلى المستوى المطلوب الذي يمكنهم من تدريس اللغة مستقبلا، أو متابعة تعليمهم الجامعي، يجنبهم كثيرا من الصعوبات.

5-تحديد مفاهيم الدراسة :

قد يختلف المفهوم والمصطلح ذاته باختلاف المدارس الاجتماعية والفكرية واختلاف آراء المفكرين والباحثين والعلماء، وكذلك وجب علينا تحديد وتوضيح المفاهيم والمصطلحات ذات المباشرة ببعض جوانب الموضوع وأكثر تداولا في هذه الدراسة، لما لديها من فائدة في اكتمال التصور وإسهام بفاعلية في وضوح الرؤية وتحديد أبعاد الموضوع، وعليه فقد حصرنا مفاهيم الدراسة في :

1-5 صعوبات التعلم :

صعوبات لغة : جاء في المنجد في اللغة والأعلام عوق : عاق، عوق، إعاقة، وإعتاق، إعتاقا، أعتاقه عن كذا أي صرفه وثبطه وأخره عنه، وتعوق فلانا أي صرفه عما أراد وحبسه عنه [1].

اصطلاحا : المعيق هو صعوبة تعليمية عن العقبة أو المشكلة التي يشعر بها المعلم ويعتقد أنها تقلل من فعاليته في التدريس .

التعريف الإجرائي : هي كل من شأنه إعاقة الأهداف التربوية المسطرة ويكون تأثيرها سلبي.

التعلم لغة : تعلم –يتعلم–تعلما الأمر وأتقنه وعرفه، قال تعالى: ((يتعلمون ما يضرهم ولا ينفعهم)) [2].

اصطلاحا : تعريف ليريز 1972 الذي يتضمن بعدين رئيسين :

البعد الطبي يركز هذا التعريف على أسباب الفيزيولوجية الوظيفية والتي تتمثل في الخلل العصبي أو تلف الدماغ .

البعد التربوي : والطي يشير إلى عدم نمو القدرات العقلية بطريقة منتظمة يصاحب ذلك عجزا أكاديميا وخاصة في المهارات القراءة والكتابة التهجئة والمهارات العددية ولا يكون سبب ذلك العجز الأكاديمي عقليا أو حسيا، ويشير التعريف التربوي إلى وجود تباين في التحصيل الأكاديمي والقدرة العقلية للفرد [3].

---

(1) المنجد في اللغة والأعلام، المرجع السابق، ص 538.

(2) علي بن هادية، بلحس البليش –الجلالي بلحاج، حي القاموس الجديد للطلاب معجم عربي مدرسي –ألفبائي الشركة التونسية للتوزيع، تونس، الشركة الوطنية للنشر، الجزائر، 1980م.

(3) محمد عبد الرحيم عدس : صعوبات التعلم دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ط1، عمان 1998م/1418ه، ص 14.

تعريف إجرائيا : تعتبر صعوبة التعلم مجموعة من العراقيل والعقبات التي يواجهها التلميذ في لاكتساب المعارف والمعلومات والمهارات خلال حياتهم الدراسية وفيما يخص بحثنا هذا سنتناول صعوبة تعلم التلميذ اللغة الفرنسية، كمادة دراسية ذات أهمية كبرى ولاسيما في مرحلة الابتدائية.

5-2-اللغة الفرنسية :

قبل التطرق إلى تعريف اللغة الفرنسية، نتعرض إلى تعريف اللغة كونها متغير مرتبط ارتباطا وثيقا بموضوع الدراسة.

أ- لغة : اللغة جمعها لغات وهي الكلام المصطلح عليه بين كل قوم، نقول لغا يلغو، لغوا، أي تكلم[1]

ب- اصطلاحا : يعرفها السيد محمد علوان (اللغة هي مرادف لأي نوع من أنواع الاتصال المعبر عنها عن طريق أي وسيط، وتطلق على الاتصال الإنساني الملفوظ والمنطوق[2].

كما يعرفها بوقرة الطيب فيشر أن إلى أن اللغة هي وسيلة للاتصال والإبلاغ والوصف والتهديد والتوبيخ والتهديد، للتهنئة والتشجيع، للرفض لدخول في علاقات لنفهم في الأخير أن اللغة ضرورية للحياة الاجتماعية[3].

وهناك تعريفات أخرى تنظر إلى اللغة أنها سلوك اجتماعي أي بصرف النظر عن كونها وسيلة توصيل الفكر أو غيره أما الذين يؤيدون التعريفين السابقين العلم الانثربولوجي البولندي (ملينو فنسكي) الذي يرى أن اللغة ذات وظيفة واحدة من الوظائف المتعددة للغة، وليست وإحدى وسائل الأفكار والانفعالات أو التعبير عنها

---

(1) المنجد في اللغة والاعلام : دار المشرق، ط1، بيروت، لبنان، 1991، ص 726.

(2) محمد السيد علوان : المجتمع وقضايا اللغة درا المعرفة الجامعية، بدون طبعة، مصر، 1995، ص 60.

(3) BOUG HERRE TAYEB , Magstar langue Etranger , Algee université 1986 p 93-94.

ويتجلى في ذلك في تعريفه الذي يقول فيه : (اللغة هي ليست وسيلة تفاهم أو توصيل بل إنها حلقة في سلسلة النشاط الإنساني المنتظم، أي أنها جزء من السلوك الإنساني أو أنها ضرب من العمل) [1].

جـ-التعريف الإجرائي :

وعليه فهي وسيلة للاتصال والتفاهم والاندماج بين أفراد المجتمع الواحد تتعدى إلى المجتمعات الأخرى بتعلم لغاتها، وتكتسب اللغة عن طريق التعلم في حين أنها وسيلة للتعلم حيث تنقل الثقافة من جيل إلى آخر.

5-3-اللغة الفرنسية :

حسب قاموس (LA ROUSSE) اللغة الفرنسية هي اللغة المتداولة بفرنسا وسويسرا وبلجيكا وهي اللغة الوطنية الأم، تستعمل في بعض الدول العلم الثالث، كندا، ودول أفريقيا كلغة رسمية [2].

واللغة الفرنسية حسب أحمد بن نعمان : (مشتقة من اللغة اللاتينية وتوجد بها حروف غير أصلية : ث(TH) و ض (dh) [3].

وتمتاز اللغة الفرنسية بأنها تدون من اليسار إلى اليمين بحروف ملتصقة أو منفصلة، وينطق حرف الراء في الفرنسية (r غ) وتشتمل على 25 حرف، وهذا ما يميزها على اللغة العربية ناهيك في النطق والمعنى.

فتعلم اللغات الأجنبية في الجزائر وكما هو ملاحظ يهتم بالجانب البنائي للغة على حساب الجانب الوظيفي لها ويرتبط تدريس اللغة الفرنسية في الجزائر لظروف

---

[1] محمد السيد علوان : المرجع السابق، ص 60.

[2] أحمد بن النعمان : التعريب بين المبدأ والتطبيق، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع، الجزائر، 1988 ص 77.

[3] LA ROUSSE LE dictionnaire de collegues –imprime en France 1985 .p 756.

تاريخية فبعدما كانت اللغة الرسمية ولغة التدريس أثناء الاحتلال بدأت كلغة أجنبية بعد أن طبق التعريب ابتداء من سنة 1969 إلى 1977 [1].

وهي مقررة في التعليم الجزائري ابتداء من السنة الثالثة ابتدائي حاليا لتستمر في مختلف مراحله التعليم الجامعي أين بعض التخصصات العلمية تكون اللغة الفرنسية هي اللغة المعتمدة عليها في التدريس.

فاللغة الفرنسية تعد اللغة الأجنبية الأولى التي تدرس في الجزائر، درجة الإتقان فيها كقاعدة عامة محدودة جدا فهي تمتاز الاهتمام بالبناء اللغوي وفهم المادة المكتوبة.

5-4 تعريف المرحلة الابتدائية:

تعد المرحلة الابتدائية أول لبنة في النظام التربوي الجزائري حاليا، و تتميز لكونها أول فرصة تتاح للطفل من أجل تربية نظامية يتولاه فيها مربون مختصون في مجالهم التربوي، فإن كان الطفل قد أخذ عن أسرته لغة قومه و عاداتهم، فإن المدرسة تعيد تشكيل ما قد اكتسبه من الوسط العائلي و تدوم فترة المدرسة الابتدائية 5 سنوات و ذلك طبقا للمنشور الوزاري رقم :246-247الصادر في 2003/06/04 و الذي بموجبه تم التخفيض من مدة التعليم الابتدائي إلى 5 سنوات[2].

5-5 تعريف المعلم :

المعلم هو حجر الزاوية في العملية التربوية، فهو المسؤول في تكوين جيل قادر على تحمل المسؤولية والتكيف السليم ليخدم نفسه ومجتمعه، ولا تخف على أحد أن دور المعلم وتأثيره الفعال على سلوك التلاميذ عامة، وتحصيلهم خاصة، والمعلم الواعي بطبيعة عمله ملم بنفسية التلميذ وقادر على تحمل المسؤولية تجاه هذا الجيل

---

[1] هيجل سيجوان : ف.ميكاي : التعليم وثنائية اللغة (ترجمة : إبراهيم بن أحمد بن حمد وآخرون)، عمادة شؤون المكتبات، 1994م، ص 15.

[2] نسيم لكحل: تعليم الفرنسية في السنة الثانية له مبرر سياسي، ع894، الشروق اليومي، أكتوبر، 2003، ص02

5-6 تعريف المنهاج الدراسي:

لغتا: الطريق الواضح.

اصطلاحا: مجموعة الخبرات الملائمة والفعالة التي تخطط المدرسة بأن يتعلمها الطلاب بأقصى ما تستطيع قدراتهم وبصورة توازن بين حاجات الفرد، وحاجات المجتمع مع إشراف وإرشاد للمعلمين مؤهلين ومع إخضاع هذه الخبرات وتعليم الطلبة إلى التقويم المستمر مناسب بدلالة الأهداف التعليمية [1]

[1] الدكتور توفيق مرعي: المنهاج التربوي، الشركة العربية المتحدة للتسويق، عمان، الأردن، 2008، ص 25

الفصل الثاني: صعوبات التعلم

تمهيد

1-مفهوم التعلم

2-تعاريف حول التعلم

3-مفهوم صعوبات العلم

4-الميادين المساهمة في دراسة صعوبات التعلم .

5-أسباب صعوبات التعلم .

6-الآثار السلبية لصعوبات التعلم .

7-فئات صعوبات التعلم .

8-تشخيص صعوبات التعلم .

خلاصة

تمهيد:

إن مصطلح ذوي صعوبات التعلمّ هو مصطلح جديد يحاول الباحثون استخدامه قبل 20سنة ليوضحوا اضطراب غير واضح وغير ظاهر حيث يصف هذا المصطلح مجموعة من الأطفال الغير قادرين على مواكبة أقرانهم في التقدم الأكاديمي نظراً لأنهم يعانون من ظواهر متعددة مثل قصور في التعبير اللفظي

وقبل أن نستعرض مفهوم صعوبات التعلم لابد أن نبين ماذا نعني بالتعلّم ؟

1-مفهوم التعلم :

التعلّم مفهوم رئيسي من مفاهيم علم النفس يحظى باهتمام العلماء والمفكرين ورجال التربية في كل زمان ومكان، ولا يقتصر الاهتمام بالتعلّم عل المؤسسات فحسب بل هو موضع اهتمام الآباء والأمهات وأفراد المجتمع عامّة .

فكل فرد فيه هو معلّم ومتعلم في آن واحد ونخص بالذكر المعلمين والمتعلمين وكل من يهمه أمر إعداد وتوجيه الفرد إعداداً تربويا ونفسيا من موجهين وأخصائيين وباحثين في مجال التربية .

وتحتل كذلك عملية التعلّم مكان الصدارة في علم النفس التربوي فعن طريق التعلّم نتمكن من تحقيق الأهداف الموضوعة لتربية التلاميذ وتوجيههم توجيها سليما، فإذا كان علم النفس هو الدراسة العلمية لسلوك الإنسان وتوافقه مع البيئة فإذا علم النفس التربوي هو الدراسة العلمية لنمو التربوي كما تمارسه بمدرسة عن طريق التأثير المنظم في سلوك الناشئة من خلال أهداف المجتمع [1].

2-تعاريف حول التعلم :

2-1 تعريف قاموس علم النفس 1971:

التعلم هو تغيير سلوك الفرد في تفاعله مع المحيط والذي يترجم في نمو معارفه وهو يعرف كذلك بأنه تغيير في السلوك الفعلي الناتج عن نضج البيئة الذي يتركب انطلاقا من معارف نثرية وخبرات [2].

2-2 -تعريف دوردوميلر 1941م:

التعلّم هو عملية اكتساب عادات عند الأفراد تتكون بالتدريج عن طريق تكوين ارتباطات شرطية بين مثيرات واستجابات، وإن هذه الاستجابات تشبع حاجات معينة لديهم الأمر الذي

(1) نبيل محمد زايد : الدافعية والتعلم مكتبة النهضة المصرية، القاهرة، ط1، 2003، ص 18.

2 *Roland doran ;FRANÇOIS PAROT:DICHITIONNAIRE DE PSYCHOLOHIE PU F 1973P.45*

يجعلنا نخفف من حدة المثيرات التي تسببت هذه الاستجابات وتخفف من التوتر عند الفرد مما يضعف الارتباط بين المثيرات والاستجابة [1].

وللتعلم شروط لا يحدث بدونها وهي : الدافعية –النضج–الممارسة .

3-مفهوم صعوبات التعلّم :

لعّل أهم ما يجب أن يسلح به الباحث وهو يخوض مجال البحث في صعوبات التعلم هو تحديد المقصود بصعوبات التعلم، فالاتفاق حول تعريف إجرائي دقيق لمن يعانون هذه المشكلة .

والحقيقة أن مجال صعوبات التعلّم حديث نسبيا في الكتابات التربوية والمطلع على ما كتب فيه يلمس وجود قدر كبير من الغموض والضبابية في تناوله وهو ما يرجعه بعض المتخصصين إلى تداخل هذا المفهوم مع مفاهيم أخرى [2].

3-1-تعريف "مايكل بست" M-BES ":

هي اضطرابات نفسية عصبية في التعلّم وتحدث في أي سن وتنتج عن انحرافات في الجهاز العصبي المركزي وقد يكون السبب راجعا إلى الإصابة بأمراض أو التعرض للحوادث أو لأسباب إنمائية [3].

3-2-تعريف اللجنة الوطنية الأمريكية الاستثمارية للأطفال المعاقين:

إن الأطفال ذوي صعوبات التعلم هم أولئك الذين تظهر عليهم اضطرابات في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية والتي تتضمن فهم واستعمال اللغة المنطوقة أو المكتوبة وتظهر في اضطرابات السمع والتفكير والكلام والقراءة –والتهجئة والحساب، تعود إلى إصابة

[1] سعيد حسني الغرة ، جودت عز عبد الهادي : نظريات الإرشاد والعلاج النفسي، مكتبة دار الثقافة للنشر والتوزيع طبعة أولى : عمان الأردن سنة 1999م، ص75.

[2] رضا عبد القادر درويش : فعالية إستراتيجية مقترحة لعلاج صعوبات حل المعادلات الكيميائية ، لدي تلاميذ الصف الخامس، مجلة الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس العدد64–القاهرة –سنة 2000، ص 39–69 .

[3] عمر محمد عبد الخطاب : مقاييس صعوبات التعلم مكتبة المجتمع العربي للطباعة والنشر والتوزيع عمان ،طبعة أولى، بدون سنة ،ص26 .

في الدماغ وليس لها علاقة بأية إعاقة من الإعاقات سواء كانت عقلية سمعية أو بصرية أو غيرها[1].

3-3-تعريف الحكومة الاتحادية الأمريكية (القانون العام 94/142)

إن الأطفال ذوي صعوبات التعلم هم الذين يعانون من قصور في واحدة أو أكثر من العمليات النفسية الأساسية التي تتطلب فهم أو استخدام اللغة المكتوبة المنطوقة ويظهر هذا القصور في نقص القدرة على الاستماع أو التفكير أو الكلام أو القراءة أو الكتابة أو التهجئة أو في أداء العمليات ويرجع هذا القصور إلى إعاقة في الإدراك أو إلى إصابة في المخ أو إلى خلل وظيفي أو إلى عسر القراءة أو حبسة الكلام dysphaisie، ولا يجوز أن تكون صعوبات التعلم هذه ناتجة عن إعاقة بصرية أو سمعية أو حركية أو عن تخلف عقلي أو عن اضطراب انفعالي أو حرمان بيئي أو ثقافي أو اقتصادي.

وبعد استعراض هذه التعاريف لمصطلح صعوبات التعلّم نجد أن هذه التعاريف قد جمعت خصائص وعناصر اتفق عليها معظم الأخصائيين العاملين في هذا الميزان وهي :

1-أن تكون الصعوبة غير ناتجة عن إعاقة .

2-أن تكون الصعوبة نفسية أو تعليمية .

3-أن تكون الصعوبة ذات صفة سلوكية مثل : النطق، التفكير، تكوين المفاهيم

4-أن تكون لدى الطفل شكل من أشكال الانحراف في القدرات في إطار نموهم الذاتي [2]

ورغم شمولية هذا التعريف إلا أنها لم تسلم من الانتقادات مثل غموض بعض العبارات "الاضطرابات النفسية " وكذلك عدم التطرق إلى النظام العصبي المركزي كإطار مرجعي يؤثر على النواحي الإدراكية الحركية وبالتالي على المهارات الأكاديمية .

---

(1)عمر محمد عبد الخطاب، مرجع نفسه، ص 26.

(2)محمد عبد الرحيم عدس: صعوبات العلم دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، طبعة أولى سنة 1998، ص 15.

4-الميادين المساهمة في دراسة صعوبات التعلم :

كما ذكرنا سابقا بأن ميدان صعوبات التعلم يعتبر ميدانا حديثا نسبيا ولكن مفاهيمه الرئيسية التي يقوم عليها ليست حديثة فقد تعامل معها الأخصائيون التربويون والأطباء منذ عدة قرون ويذكر السرطاوي 1988م أن بداية هذا الميدان كانت في إسهامات أخصائي الأعصاب الذين قاموا بدراسة فقدان اللغة عند الكبار الذين يعانون من إصابات مخية وتبعهم في ذلك علماء النفس العصبي ومن ثم أخصائيي العيون الذين ركزوا اهتمامهم على قدرة الأطفال في تطوير اللغة أو القراءة أو التهجئة [1].

وسوف نتطرق تحت هذا العنوان إلى أهم الإسهامات التي قدمها علماء الأعصاب وعلماء نفس الأعصاب في توضيح مشكلة الأطفال ذوي الصعوبات في التعلم وكذلك إسهاماتهم في تطوير الإجراءات العلاجية المناسبة لهم .

4-1-إسهامات علم الأعصاب في دراسة العجز اللغوي :

يشير السرطاوي 1988م الذي حاول تحديد العلاقة بين الإصابة المحنية وبين اضطرابات اللغة (الحبسة) وكذلك ما قام به كارل ويزيك 1872م، من تحديد أن المنطقة الموجودة في الفص الصدغي الأيسر من الدماغ هي المسؤولة عن فهم الألفاظ والأصوات وربطها باللغة المكتوبة .

كذلك ما أكده هاكسون 1915م على وجود أنواع متعددة من العجز اللغوي والتي تتضمن فقدان القدرة على الكلام والكتابة والقراءة .

4-2-إسهامات علم نفس الأعصاب :

يذكر السرطاوي 1988م أنه بعد الحرب العالمية الأولى أتيح للعالم الإنجليزي هنري هيد H.HEED من أكبر المهتمين بموضوع القصور اللغوي أن يجري دراسات على الجنود الذين

[1] محمد عبد الرحيم عدس، صعوبات التعلم دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، عمان، ط1 سنة 1998، ص 15.

فقدوا أجزاء من دماغهم بسبب الحرب حيث توصل إلى أن تلف أي جزء من الدماغ ينتج عنه اضطرابات مختلفة .

ولقد أوجد طبيب العيون الإنجليزي هنشليود HENCHELUF، الذي عمل مع العديد من أطفال المدارس الذين يعانون من صعوبات تعليمية في القراءة أن عددا قليلا جداً، من الأطفال الذين تم تحويلهم إليه بسبب فشلهم في القراءة كانوا يعانون من عجز بصري وقد استنتج أن سبب ذلك الفشل غير ناتج عن مشكلات بصرية فيسيولوجية كما أن العلماء ساهموا في توضيح مشكلة الأطفال ذوي صعوبات التعلم فقد أسهموا كذلك في اقتراح وتطوير إجراءات علاجية مناسبة تحت ما يسمى التربية العلاجية والتي كانت تركز على تطوير الحواس وتنميتها وأبرز هذا الاتجاه العالم الفرنسي (إيثاور) والطبيب الفرنسي (إدوارد سيجان) والطبيبة الإيطالية (ماريا منسوري) .

فقد ركزوا على أن التربية والمعرفة يتم اكتسابها من خلال الحواس والتي يجب تطويرها كذلك بمعالجة القصور الموجود في الجهاز العصبي [1].

5-أسباب صعوبات التعلّم :

قديما اعتقد الباحثون أن صعوبات التعلّم ناتجة عن مشكلة عصبية وحيدة ولكن يظهر العكس حيث أنها نتاج في استحضار المعلومات وتجميعها من مراكز مختلفة في المخ وبعض العلماء يعتقدون أن حالات كثيرة من صعوبات التعلّم تبدأ من الميلاد للطفل ومن مسبباتها مايلي :

5-1 عوامل جينية : LES FACTEURS GENETIQUES:

في كثير من الحالات التي يعاني فيها الطفل من قصور في مهارات القراءة مثل تمييز الوحدات الصوتية التي تتألف منها الكلمة يكون الأبوان أو أحدهما يعاني مشكلة في ذات المجال وبعضها قد تنتج عن طريق البيئة الأسرية ذاتها كأن يكون الأبوان لديهما قصور في

[1] عودة محمد: صعوبات تعلم القراءة والكتابة في المراحل الأولى من التعليم الإبتدائي، أطروحة دكتوراه ط3 جامعة الجزائر قسم الفلسفة سنة 1972م ص 49.

اللغة مما يجعل الطفل يستمع في المنزل للغة مضطربة ويفتقر إلى نموذج جيّد يكتسب منه اللغة مما يجعله أكثر عرضة لصعوبات التعلمّ [1].

5-2-عوامل وراثية :

أكدت بعض الدراسات التي أجريت أن ما نسبته 25% إلى 40%من الأطفال واليافعين ممن يعانون من صعوبات التعلّم قد انتقلت إليهم بفعل عامل الوراثة فقد يعاني الأخوة والأخوات داخل العائلة من صعوبات التعلّم قد انتقلت إليهم بفعل عامل الوراثة فقد يعاني الأخوة والأخوات داخل العائلة من صعوبات مماثلة وتوجد عند العم والعملة أو الخال والخالة أو عند أبنائهم أو بناتهم .

وترى الدراسات التي أجريت على العائلات والتوائم أن العام الوراثي هو العامل الهام في حصول هذه الصعوبات .

ويزداد احتمال الإصابة بصعوبات التعلم في حالات التبني وقد يكون مرجع هذه الزيادة إلى ما حدث لهؤلاء الأطفال أثناء الحمل والولادة مع أبنائهم الأوائل قبل أن يعطوهم لأبنائهم بالتبني وبخاصة إذا كان هؤلاء الأطفال من عائلات تعاني الفقر والحرمان كما أن للتغذية الأثر الهام والفعال على نمو الدماغ وخاصة في الشهور الأولى من حياة الأطفال [2] .

5-3-عوامل عصبية : وتشتمل هذه العوامل على تداخل عدة عناصر منها :

5-3-1 التلف الدماغي : من المحتمل أن تكون صعوبات التعلم وصعوبة التركيز راجعة إلى تلف في الدماغ أو ما يصيب الدورة الدموية من مشاكل أومن بعض العمليات الكيميائية التي تحدث في الجسم بشكل غير طبيعي فتكون بمستوى مرتفع أو منخفض، الأمر الذي يؤثر على نمو الجهاز العصبي عند الجنين خلال الحمل أو الولادة وقد تؤثر على الدماغ فتصيبه إصابات مباشرة تؤثر على نموه.

[1] منى إبراهيم اللبودي:صعوبات القراءة والكتابة تشخيصها وإستراتيجية علاجها مكتبة الزهراء الشرق، القاهرة ،ط1،سنة2005، ص 30

[2] محمد عبد الرحيم عدس، مرجع سابق سنة 1998 ،ص 42.

وقد يتعرض الطفل لصدمات شديدة خلال رضاعته أو أيام طفولته تلحق بجهازه العصبي آثاراً ضارة نتيجة للإصابة بالحمى المرتفعة أو لحالة من حالات التسمم، وقد يلحق الدماغ تلف نتيجة تعاطي أدوية وعقاقير لأمراض معينة و نتيجة العلاج بالأشعة لكل الجسم وبخاصة إذا ما تعرض الدماغ أو إحدى مناطقه إلى نزيف، الأمر الذي يزيد من صعوبات التعلّم عند الفرد [1].

5-3-2 التأخر في النضج :

يتأثر نمو الدماغ عند بعض الأطفال فقد يكون أبطأ من المعتاد وقد يتأخر النمو الجسمي عند الطفل بشكل يجعله غير قادر على السيطرة على توازنه وحركاته عندما يقف أو يجلس أو يمشي وقد يتأخر في النطق وقد لا يستطيع أن يقوم بهذه الأعمال بشكل مرضي إلا بعد فترة زمنية متأخرة عن المعتاد .

والدماغ مستمر في نموه بإحداث قنوات عصبية جديدة ترتبط بالقديمة وتحدث فيه طفرات نمو متعددة خلال الطفولة وذلك مابين الشهرين الثالث والعاشر وما بين السنتين الثانية والرابعة والسنتين السادسة والثامنة وكذلك بين العاشرة والثانية عشرة ثم مابين الرابعة عشرة .

والسادسة عشرة وآخر عملية نمو في الدماغ لا تستكمل حتى يصل الشخص أوائل الثلاثينات من عمره وبشكل عام فإن نمو أدمغة الإناث تنمو أسرع وأنضج مما هو عليه الحال عند الذكور [2].

إذن التأخر في بعض مجالات النمو قد ينشأ عنه عند بعض الأطفال صعوبات في التعلم وإذا ما تم ذلك أصبح العلاج أمراً ضرورياً.

5-4-عوامل تسمية :

[1] محمد عبد الرحيم عدس ،نفس المرجع:سنة 1988،ص (42-43).

[2] محمد عبد الرحيم عدس، نفس المرجع:ص ص، 42،51

ويقصد بها العوامل التي تنتقل مباشرة إلى الجنين وتشتمل على :

5-4-1 التدخين والكحوليات وغيرها من المكيفات :

كثيراً من المكيفات التي قد تتعاطاها الأمهات قد تنتقل مباشرة إلى الجنين، لقد كشفت الأبحاث أن الأمهات اللاتي يتعاطين السجائر أو الكحول أو الخمور أثناء فترة الحمل تحدث تأثيرات مدمرة على الجنين ،كإنجاب أبناء أقل حجما كما أن الكحول يؤثر على الخلايا العصبية في مخ الجنين ويعرضه للعيوب الذهنية والنشاط الزائد، كما أن تناولا لمخدرات يؤثر على النمو الطبيعي للمخ وخلاياه المختصة باستقبال المثيرات الخارجية وتنظم استجابات بدنية تجاه البيئة كل هذا يؤثر مستقبلا على تعلم الطفل .

5-4-2-حدوث مشكلات أثناء الحمل والولادة :

يهاجم جهاز المناعة لدى الأم البويضة المخصبة ويجعلها معطوبة مما يؤدي إلى أنه ينشأ عن نمو الخلايا في الجانب الخطأ من المخ، كما قد يحدث أثناء الولادة التواء في الحبل السري ومن ثم حدوث صعوبات لاحقة في التعلم .[1]

5-4-3-السموم والملوثات البيئية :في دراسة أجرتها المؤسسة القومية للصحة بالولايات المتحدة الأمريكية أجريت فيها تجارب على الحيوانات، أتضح وجود صلة بين التعرض للرصاص وظهور صعوبات التعلم فقد تم تعريض الأرانب للرصاص ومن ثم ملاحظة التغييرات التي تطرأ على نشاط المخ لديها حيث لوحظ حدوث بطء في قدرتهم على التعلّم المستمر أسابيع بعد توقف تعرض الأرانب للرصّاص .

كما أظهرت البحوث في مجال الأدوية المستخدمة في علاج بعض الأمراض تأثيرها السلبي على القدرة على التعلّم [2]

هناك عوامل أخرى عامة تؤدي إلى وجود صعوبات التعلم عند الأطفال منها :

1-تنظيم النسل والتباعد الزمني بين الولادات المتعاقبة .

---

[1] منى إبراهيم الليودي ،مرجع سابق سنة 20005م ،ص30-32

[2] NATIONAL JOINT COMITEE ON DISABILITIES :ASSESMENT AND DIAGNOIS ENGLAND SEPTEMBER 1987-P-1-2-

2-عدد أطفال العائلة من حيث الكثرة أو القلة .

3-كثرة التنقل والسفر وعدم الاستقرار في السكن والمأوى .

4-مستوى الدخل المادي للأسرة .

5-عمر الأم حين تنجب الطفل وكذلك مستواها الثقافي، مستوى الزوج .

إن أثر العوامل على نمو الجنين ونموه فيما بعد يختلف من عائلة إلى أخرى :

6-الآثار السلبية لصعوبات التعلّم: هناك أمثلة عديدة للآثار السلبية التي تترتب عن إهمال العلاج الجدي والمبكر لصعوبات التعلم منها :

-عدم قدرة التلميذ على مجاراة أقرانه في الفصل في التحصيل الدراسي تؤدي إلى شعوره بالنقص وترجع تقديره لذاته .

-انخفاض دافعية التلميذ لإنجاز نتيجة الإحباط والفشل المتكرر مما يؤدي إلى تأخره في باقي المواد الدراسية .

-التعسر في تعلم مهارات القراءة يؤدي إلى تأخر التلميذ في مختلف المواد الدراسية التي تتطلب تحصيلها الإطلاع عل الكتب المدرسية .

-الوسائل التي يتبعها بعض المعلمين في مواجهة انخفاض مستوى تحصيل تلاميذهم من استخدام العقاب البدني (الضرب) أو النفسي (الشتائم،تحقير، السخرية) قد تؤدي إلى لجوء التلاميذ إلى العنف نحو أقرانهم نحو المدرسة أو نحو الأسرة .

-الهروب من المدرسة والتسرب من التعليم واللجوء إلى المخدرات في محاولات الهروب من مواجهة مشاعر الفشل التي تسيطر عليهم .[1]

7-فئات صعوبات التعلّم :

[1] نبيل عبد الفتاح حافظ: صعوبات التعلم والتعليم العلاجي، مكتبة زهراء الشرق ،القاهرة سنة 2000ص33

يتألف ميدان صعوبات التعلم من حالات متنوعة وشاملة من المشكلات التي يظهرها ذوي صعوبات التعلم وقد حددت تعليمات الحكومة الاتحادية الأمريكية القرار الحكومي لعام 1977م ثلاثة أنواع رئيسية لتلك المشكلة

1-مشكلات لغوية (التعبير الشفهي والفهم المبني على الاستماع)

2-مشكلات القراءة والكتابة (التعبير الكتابي ومهارات القراءة)

3-مشكلات العمليات الرياضية (إجراء العمليات الحسابية والاستدلال الرياضي)

عل هذا الأساس يمكن تقسيم فئات صعوبات التعلّم إلى فئتين هما :

7-1- صعوبات التعلم النهائية في الكلام واللغة :

تعد مشكلات الكلام واللغة من المؤشرات الأولية لصعوبات التعلم، فالأشخاص الذين يعانون من اضطرابات نمائية في الكلام واللغة لديهم صعوبة في إنتاج أصوات الكلام واستخدام اللغة الشفهية في التواصل الكلامي أوفي فهم ما يقوله الآخرون وبناءاً على فهم المشكلة يمكن تحديد تشخيصات محددة قد تكون :

-اضطرابات نمائية في النطق articulation

- اضطرابات نمائية في انتقال اللغة reception languge

- اضطرابات نمائية في اللغة المعبّرة expressive langue [1]

7-2-صعوبات التعلم في المهارات الأكاديمية :

إن التلاميذ ذوي الصعوبة في المهارات الأكاديمية غالبا ما يتأخرون سنوات عن زملائهم في الفصل في نمو مهارات القراءة والكتابة والحساب والتشخيص في هذه النوعية من الصعوبات تشتمل على :

-صعوبات في القراءة

-في الكتابة

-في الحساب

[1]منى إبراهيم اللبودي: مرجع سابق سنة 2005 ص ص 18-19

إن صعوبات التعلّم وكتابة اللغة في المدرسة عقبة من عقبات النجاح فإذا كانت تسمى مباشرة القراءة وقواعد الكتابة في السنوات الأولى فإن نتائجها تتسع في المستقبل لتشمل كل النشاطات التي تتألف منها اللغة إذ تصبح لغة الطفل خرقاء maladroite

فهناك من الباحثين من يستند مفهوم صعوبات تعلم القراءة والكتابة إلى عدّة عوامل مثل جليفريه galifrel الذي يؤكد على وجود صعوبة تتصل بالعجز في استعمال الرموز الكتابية إلى جانب هذا تعتقد جادول jadoule أن المشكلة متصلة بعجز في تنظيم التصور الجسّدي scéma corporel والإدراك المكاني و الزماني بالإضافة إلى عدم تكوين الوظيفة الرمزية المتصلة باللغة خاصة المكتوبة [1]

-هناك أنواع أخرى من صعوبات التعلم منها

1-الانتباه : هو القدرة على اختيار العوامل (المثيرات) المناسبة يوجد ما يقرب من مليون طفل في سن المدرسة يعانون من صعوبات في التعلّم ومن بين هؤلاء يوجد مالا يقل عن %يعانون من قصور الانتباه ونسبة كبيرة منهم هي الذكور ويكون هذا القصور مصحوب بنشاط زائد وفي مجال الطب النفسي يعرف قصور الانتباه المصحوب بالنشاط الزائد بأنه خلل أو ضعف في تنظيم الذات عند الطفل، بمعنى مركز القيادة والتحكم والسيطرة ضعيف.

وهذا ما يؤدي إلى خلق فجوات كثيرة في الإدراك فالرسائل والمؤثرات لا تصله عن طريق وسائل الاستقبال المختلفة مثال:

السمع ،الشم، اللمس، الإبصار، ناقصة مما يجعل التكوين المعرفي عنده أشبه بجزر منفصلة .

Jadoule (a) :apprentissage de la fecture et dys lexie .p.u.f 1962 p48

وفجوات معلوماتية تؤدي لسلوك متناثر ومبعثر وقد أثبتت الأبحاث وجود خلل في مناطق مختلفة في الدماغ لدى من يعانون من هذه الحالات وهو أحد الأسباب ولكن ليس كل الأسباب فمن الأسباب ما هو نفسية واجتماعية وبيئية .[1]

2-الذاكرة : وهي القدرة على استخدام واستدعاء ما تم مشاهدته أو يعانون من مشكلات واضحة في الذاكرة البصرية أو السمعية قد يكون لديهم مشكلة في تعلّم القراءة والتهجئة والكتابة وإجراء العمليات الحسابية .

3-العجز في العمليات الإدراكية perceptal disabilities

وتتضمن إعاقات في التناسق الحركي البصري والتميز البصري السمعي واللمس والعلاقات المكانية وغيرها من العوامل الإدراكية .

4-اضطرابات التفكير thinking disorders:

وتتألف من مشكلات في العمليات العقلية كالحكم، المقارنة، إجراء العمليات الحسابية والتحقق والتقويم والاستدلال والتفكير المجرد (الناقذ) وحل المشكلات واتخاذ القرارات .

5 -اضطرابات اللغة الشفهية oral language disorders:

وترجع إلى الصعوبات التي يواجهها الأطفال في فهم اللغة وتكامل اللغة الداخلية والتعبير عن الأفكار لفظياً [2].

---

[1] محمد المهدي : حلقة من برنامج "نافذة على المجتمع" الذي عرض تلفزيون المنار بتاريخ 30-03-2004م، موضوعها : قصور الإنتباه والإفراط الحركي ضيوفها الأستاذ الدكتور محمد المهدي إستشاري الطب النفسي، الدكتورة ليلى الأعور، (الثلاثاء 2004/03/30) الساعة الثامنة والنصف مساءاً

[2] جمال مصطفى مثقال :نفس المرجع السابق سنة 2000م ص 21-22

8-تشخيص صعوبات التعلم :

لقد وضعت الرابطة القومية لصعوبات التعلم بالولايات المتحدة الأمريكية مجموعة من الخصائص التي تميز صعوبات التعلّم وتساعد في تشخيصها ومنها :

-تختلف صعوبات التعلم بشكل كبير في شدتها ونوعيتها وهو ما يزيد من صعوبة تشخيصها، صعوبات التعلّم مثلها مثل باقي حالات الإعاقة منها الصعوبة الشديدة والمتوسطة والخفيفة .

-قد ينتج انخفاض في التحصيل الدراسي عن القصور الذهني أو العيوب الإدراكية أو الانفعال العدواني أو العوامل البيئية أو الاجتماعية ويجب أن لا تتداخل هذه العوامل مع صعوبات التعلم فالتحقق من تدني التحصيل في مجال دراسي أو أكثر أمر ضروري في تشخيص صعوبات التعلّم .

وقد تتصاحب صعوبات التعلم بعوامل أخرى تعيق التدريس مثل الحرمان العاطفي والاجتماعي والاختلافات الثقافية وتطور التدريس إضافة إلى وجود أنواع أخرى من الإعاقات مثل القصور الإدراكي والتوحد واضطرابات السلوك والتخلف العقلي .

-عندما يتم تشخيص حالات صعوبة التعلم يجب توفير الخدمات المناسبة لهم، فقد حذرت الرابطة من تعمد بعض المؤسسات التعليمية تشخيص حالات انخفاض مستوى التحصيل على أنها صعوبات تعلم.

-يجب أن تتضمن التقويم الشامل أنشطة متنوعة وإجراءات مقصودة للحصول على مجموعة بيانات شاملة لتحديد حالة الفرد وحاجته ،فالتقويم الشامل يجب أن يشمل إجراءات لتحديد مستويات الأداء في أبعاد الحركة

Notion senaoy الحواسcognition الإدراك communication التواصل السلوك bahavireur

وحين تشك أن التلميذ لديه صعوبة في التعلّم يجب تقويم مجالات : الاستماع -التحدث- القراءة -الكتابة -التفكير -الحساب -المهارات الاجتماعية مع التركيز في التقويم على

المشكلة الموجودة وما يتصل بها وتمر عملية التشخيص لصعوبات التعلم بعدد من المراحل كما يلي :

1-التعرف على التلاميذ ذوي التحصيل الدراسي المنخفض من خلال الأداء المدرسي اليومي أو من خلال مستوى أداء الواجبات الدراسية أو درجات الاختبارات الأسبوعية أو الشهرية أو الفترية .

2-ملاحظة سلوك التلميذ سواء داخل الفصل أو خارجه حيث يقوم المعلم بملاحظة أداء التلميذ في مواقف مختلفة، ويلاحظ الأخطاء التي يقع فيها وتفاعله مع زملائه وسلوكه داخل الفصل وهل يتسم بالنشاط الزائد؟

-التقويم غير الرسمي لسلوك الطفل وفيه يقوم المعلم بملاحظة أداء التلميذ ويسأل معميه عن مستواه في المواد الدراسية الأخرى ويتصل بأسرته ويبحث مشكلة للوصول إلى فهم أعمق عن المشكلة وهذا يعينه على اتخاذ القرار المناسب، إما بتبني إستراتيجية مناسبة أو إحالة التلميذ إلى فريق من المتخصصين لإجراء مزيد من التقويم لمختلف جوانب شخصية المتعلم للوصول إلى قرار سليم بشأن العلاج [1].

ويمكن النظر إلى التقويم باعتباره حل مشكلة تتضمن جمع المعلومات عن التلميذ من خلال الآتي :

1-ملاحظة تفاعل التلميذ مع الأبوين والمعلمين ومع أقرانه.

2-مقابلة التلميذ لمن لهم دور في حياته .

3-فحص التقديرات المدرسية ونتائج التقويم السابق .

4-تقويم التواريخ النهائية والطلبة .

5-تقويم متطلبات المنهج وخبراته .

7-تقويم نوعية التلاميذ ومعدل التعلم خلال فترات التدريس

---

[1] نبيل عبد الفتاح حافظ : مرجع سابق، سنة 2000، ص 33-35.

8-استخدام تحليل المهمة لتحديد أي مكون من مكونات المهمة ثم إتقانها بالفعل وأي المهارات لم تتقن وبأي ترتيب تدرس.

9-تجميع تقديرات عن اتجاهات المعلمين نحو التلاميذ ذوي صعوبات التعلّم وتقبل الأقران لهم والمناخ الصفي .

هذه المعلومات المتعددة المصادر يمكن أن تلقي الضوء على مواطن القوة لدى التلميذ وحاجاته وطبيعة صعوبة التعلم لديه وكيف تؤثر هذه الصعوبة في الأداء التعليمي وأي نوع من الأهداف للتعلم يجب تحقيقه مع التلميذ [1].

تختلف أساليب تشخيص صعوبات التعلم باختلاف نوع الصعوبة فتشخيص الصعوبات الخاصة بالكلام واللغة يتطلب أخصائي الكلام باختبار ونطق الطفل وثروته اللغوية ومدى إلمامه بقواعد اللغة ومقارنتها بمستوى نمو هذه الجوانب لدى من يشتركون معه في المرحلة العمرية ذاتها أما الطبيب البشري فيقوم بتشخيص أي قصور في وظائف الأعضاء مثل : ضعف السمع أو خلل في الأحبال الصوتيةvocale cards أو ضعف في الإبصار، يجب أن يتحقق الأخصائي إن كان الطفل قد فوت الكثير من الدروس.

[1] Besty b Mwaterman.ph-d(1994)assessing children for the presence of disability national information centre for children and youth withe disability .nichy .news digest.
Volume number 1.1994 http//www.idonline-org/1id indepth/assessment /assess/niehy html .2002pl-43

خلاصة :

إن صعوبات التعلم كغيرها م الصعوبات تحتاج إلى كشف وتدخل مبكرين ولذا فإن صعوبات التعلم النمائية بكل أبعادها غالبا ما يمكن الكشف عنها في فترة الطفولة وقبل دخول الطفل إلى المدرسة أما عندما يدخل إلى المدرسة ويبدأ التعامل مع المواد العلمية والأكاديمية، تبدأ تظهر لديه صعوبات التعلّم الأكاديمية والتي قد تستمر معه حتى فترة المراهقة، وما بعدها، إذا لم يتم الكشف عنها وتشخيصها بشكل دقيق ومبكر وتقديم البرامج التربوية العلاجية المناسبة لهذا الطفل .

الفصل الثالث: اللغة الفرنسية

تمهيد

1-مفهوم اللغة

2-إتجاهات نشأة اللغة وتطورها

3 -تعريف اللغة الفرنسية

4- موضع تعليم اللغة الفرنسية من السلم الدراسي

5- الوسائل المستعملة (المعينات في تدريس اللغات الأجنبية عامة وخصائصها)

6- خصائص المعينات (الوسائل) لتعلم اللغة الفرنسية

7-مبادئ تعليم اللغة الفرنسية في الجزائر

8-مهارات وأهداف التعلم في الجزائر

9-الأهداف العامة لتعليم اللغة الفرنسية

10-الإجراءات الإصلاحية لتدعيم تعليم اللغة الفرنسية

11-نظريات تعلم اللغات الأجنبية

-خلاصة

تمهيد:

يحظى تعليم اللغة الأجنبية (الفرنسية) وفي مختلف المراحل التعليمية في البلدان العربية باهتمام متزايد، من قبل صانعي القرارات السياسية والتربوية لذلك أصبح من المهم تعليم هذه اللغة، وتعلمها واكتساب مهارات في مرحلة مبكرة من حياة التلميذ، حتى يتمكن من استعمالها بفعالية، وكفاية في مراحل دراسته المتقدمة ثم تعامله مع العالم الخارجي، فمن الضروري التخطيط لتعليم هذه اللغة، وتوفير الإمكانات المادية، والأطر البشرية لتحقيق الأهداف المرجوة من تدريسها وتدعيمها من حيث الأهداف والمناهج وأساليب تقويمها .

1-مفهوم اللغة :

اللغة: وسيلة يستطيع المرء من خلالها أن يعبر عن عواطفه، من فرح وحزن وإعجاب وغضب وغير ذلك كما يستطيع أن يجد في الآثار الأدبية التي تعالج العواطف الإنسانية ما ينفّس عن مشاعره، إن لم يكن قادراً على تصديرها أو نقلها بطريقة مؤثرة [1].

ولقد اتفق معظم الباحثين على تعريف اللغة بأنها "مجموعة من الرموز غير ذات معنى في أصلها يعبر فيها الفرد عن محتواه العقلي والمعرفي " ويقصد بالرمز هنا أي شيء يقوم مقام ذات الشيء أو يدل عليه وتخدم اللغة في العادة، وظيفتين وهما :

-الاتصال بين الناس من ذوي اللغة الواحدة .

-تزويدنا بنظام أو مجموعات من الرموز والقوانين التي من شأنها أن تسهل تفكيرنا[2].

2-اتجاهات نشأة اللغة وتطورها :

لقد اشتغل الفلاسفة وعلماء النفس والاجتماع على مر العصور، تفسير الكيفية التي نشأت بها اللغة وتطورت، ولقد خلصوا في نهاية الأمر إلى مجموعة من النظريات أو الافتراضات لنشأة اللغة، ونوجزها فيما يلي :

2-1-الاتجاه الفطري (الطبيعي) :

ويتبنى هذا الاتجاه كل من (لينبرغ، شومسكي) حيث يعتقد أصحاب هذا الاتجاه بأن اللغة تنشأ وتتطور بشكل فطري وطبيعي، وأن الأطفال يولدون ولديهم الميل نحو استخدام اللغة كما لديهم الميل نحو المشي، وأنهم مزودون بآليات وميكانيزمات بيولوجية لتعلم اللغة، ويمكن للطفل من خلال هذه الميكانيزمات الوراثية

---

[1] محمد صالح سمك : فن تدريس اللغة والتربية الدينية ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، الأردن ، الطبعة الثالثة ، سنة 2002م ص 15.

[2] جمال مثقال مصطفى القاسم ،نفس المرجع السابق ، سنة 2000،ص 95-96.

بناء قوانينه الخاصة باستخدام اللغة وبناءها، بمعنى أن تلك الميكانيزمات تمكنه من إنتاج الألفاظ والمصطلحات الجديدة عندما تتم استشارتها من قبل البيئة، ويؤيد وجهة النظر هذه، التطور الحاصل في الأجهزة الخاصة بالنطق أثناء المرور بالمراحل النمائية .

2-2-الاتجاه السلوكي :

والذي يرى فيه (سكينر1958) بأن اللغة يمكن اعتبارها على أنها سلوك لفظي يمكن تطويره وتنميته من خلال المؤثرات البيئية والتقليد والتعزيز كغيرها من السلوكات البشرية القابلة للتعلم، واستند في رأيه أن الطفل حديث الولادة، لا يمتلك سلوكاً لفظيا واضحاً، ولكنه من خلال المناغاة والتقليد والتعزيز الفارقي للسلوك يتعلم فهم واستخدام اللغة .

3-2- الاتجاه التوفيقي :

وهو يوفق بين الاتجاهين السابقين، ويتبنى هذا الاتجاه كل من(بلوم، لاهي) حيث يؤيد أن فكرة الإمكانات البيولوجية والعصبية والفطرية وأثرها على النضج الإدراكي، المعرفي وبالتالي على اللغة وفي الوقت نفسه يؤكدان على دور البيئة ومؤثراتها (التقليد والتعزيز) في تطوير وتنمية اللغة [1].

ويرى (ماكنيل) أن اتخاذ موقف حاسم إلى جانب البيئيين (السلوكيين) أم الفطريين ليس أمراً مجدياً، فالبيئيون يفشلون في تفسير ظاهرة الابتكار اللغوي التي تبتدئ عند الطفل فيما بين الثانية والخامسة من عمره، والتي تمكنه من إنتاج عبارات لم يسمعها في بيئته، واستخدام بعض القواعد غير المتوافرة في لغة الراشدين في بيئته .

[1] جمال مثقال مصطفي القاسم : نفس المرجع السابق ، سنة 2000م، ص 96.

كما أن الفطريين (الطبيعيين) يعجزون عن تفسير اكتساب اللغة دون عمليتي (التقليد والتعزيز) لأن هاتين العمليتين تشكلان المفتاح الأساسي لاكتساب اللغة، لّا فإن الاتجاهين مسؤولان معاً عن تفسير ظاهرة اكتساب اللغة، لوجود بعض الأدلة التي تؤيد كلا منهما [1].

3-تعريف اللغة الفرنسية :

هي لغة فرنسا الوطنية، لغة رسمية في عدة بلدان خاصة في البلدان التي كانت فرنسا قد استعمرتها وهي من أصل لاتيني بإضافة كلمات قليلة من الكلتية والفرانكية القديمة، يتحدث بهذه اللغة : فرنسا كندا بلجيكا، سويسرا، ساحل العاج، وفي كل من ولايتي : لوزيانا وماين الأمريكيتين بالإضافة اعتمادها كلغة ثانية في عدد من دول الشمال وغرب إفريقيا كدول المغرب العربي، أما عدد الناطقين بها فهو 125مليون و290مليون مع ناطقيها كلغة ثانية، وتأتي اللغة الفرنسية في المرتبة 11عالميا ....[2].

4-موضع تعليم اللغة الفرنسية من السلم الدراسي :

ترد عبارة "التعليم الأساسي " أو المدرسة الأساسية في البحوث الصادرة عن المغرب وموريتانيا ومصر والأردن وترد في البحث السوري عبارة " التعليم العام " وتدوم مرحلة التعليم الأساسي أو العام في هذه البلدان من 8إلى 9سنوات، وتنقسم البلدان المذكورة من حيث السن الذي يبدأ فيها التلميذ (دراسة) تعلم اللغة الفرنسية، يبدأ في سن مبكرة نسبياً في المغرب وموريتانيا، وفي سن متأخرة في الأردن وسوريا ففي المغرب يبدأ

---

[1] جمال مثقال مصطفي القاسم :المرجع نفسه ،ص 97

[2] Xavier deman ,la francophoni, collection a " quesais ,JE " puf ,PARIS

التلميذ في تعلم اللغة الفرنسية بداية من السنة الثالثة ابتدائي بعد عامين من الدراسة تخصص كلياً للغة العربية " [1]

أما الجزائر فكان تعليم اللغة الفرنسية يبدأ من السنة الرابع لكنه تغير ليصبح عند السنة الثالثة وهذا في إطار الإصلاحات التربوية التي قامت بها الوزارة .

5-الوسائل المستعملة(المعينات) في تدريس اللغات الأجنبية عامة وخصائصها :

لقد شهد ميدان تعلم اللغات الأجنبية تطوراً كبيرا في الفترة الأخيرة، وقد شمل هذا التطور كل الجوانب المتعلقة بعملية تعليم اللغات مثل :" الكتاب، والمدرس وتدريب المعلمين ووسائل وطرق التدريس والاختبارات والفضل في هذا يرجع أساساً للنقد الكبير في الدراسات اللغوية التطبيقية والإنسانية، ويرجع كذلك للطفرة العظيمة في ميدان التكنولوجيا حتى أضحى لدينا ما يعرف حالياً ب: تكنولوجيا التعليم وقد ساهمت تكنولوجيا التعليم بحظ وافر في تسهيل مهمة معلم اللغة الأجنبية في إيصال اللغة لطلابه ....[2].

تنقسم المعينات إلى عدة أنواع، وقد قسمناها إلى معينات بصرية وأخرى سمعية ومحسنات بصرية سمعية اعتمادا على الحاسة أو الحواس التي تتجه إليها الوسيلة

5-1- المعينات البصرية :

تضم الصور الفوتوغرافية والصور المتحركة أو الصامتة وصور الأفلام والرسوم التوضيحية والرسوم البيانية، والأشياء المبسطة والعينات والنماذج والخرائط والتمثيليات والرحلات وتجارب العرض والمعارض واستخدام السبورة ومجلة الحائط.

---

[1] المنظمة العربية للثقافة والعلوم : تدريس اللغات الأجنبية في مرحلة التعليم الأساسي في الدول العربية تونس سنة 1990م ،ص 74

[2] محمود إسماعيل ضمني : المعينات البصرية في تعليم اللغة ، عماد شؤون المكتبات جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية الطبعة الأولى ،1978،ص 3.

5-2- الوسائل السمعية :

فهي تضم الراديو وبرامج الإذاعة المدرسية والأسطوانات ومختبر اللغة والتسجيلات الصوتية، وهي تعتمد على كل ما هو مسموع .

5-3-الوسائل السمعية والبصرية :

تضم أساساً مجموعة من المواد التي تعتمد على حاستي السمع والبصر معاً، وتشمل الصور المتحركة الناطقة وهي تتضمن الأفلام والتلفزيون كما تشمل هذه الوسائل أيضاً الأفلام الثابتة والشرائط والصور عندما تستخدم بمصاحبة تسجيلات صوتية مناسبة على أسطوانات أو شرائط تسجيل ...[1].

6-خصائص المعينات (الوسائل) لتعلم اللغة الفرنسية:

1-يجب النظر إلى المعينات في تدريس اللغات على أنها أدوات مساعدة وليست أهدافاً في حد ذاتها، وهي يجب أن تكون جزءاً من المنهج المراد تدريسه .

2-إن المعينات ليست بديلة للمعلم، لأن وجودها في الصف في حد ذاتها لا يعني شيئاً، وهي تكتسب وظيفتها العملية عند ما يستعين بها المعلم في خدمة الهدف التربوي .

4-المعينات لا تعني بأي حال من الأحوال التخفيف من عناء الدرس اللغوي وإنما هي جزء مكمل للمادة المعرفية ....[2].

7-مبادئ تعليم اللغة الفرنسية في الجزائر :

---

[1] أحمد خيري ، د جابر عبد الحميد: الوسائل التعليمية والمنهج ، دار النهضة العربية، القاهرة ، 1979م ،ص 37

[2] محمود إسماعيل صمتي : نفس المرجع السابق ، سنة 1978م ،ص 31

7-1- المبادئ النظرية :

أسست الجزائر هذه المبادئ النظرية على أساس النظريات البنائية والمعرفية، وتستند هذه المبادئ على مجموعة من الأسس :

1-وضع التلميذ في قلب عملية التعلم، ومشاركته في بناء وهيكلة ما تعلمه

2-اقتران وضعية للتعلم، والتي تسمح للتلاميذ توجيه إنتاجاهم وطريقتهم في التعامل وتطوير عملية التعلم فعلياً.

4-الأخذ بعين الاعتبار الخطأ، واستعماله كوسيلة للكشف عن النقائص [1].

7-2- المبادئ التطبيقية :

7-2-1 مبدأ البيداغوجية :

إن المتعلم الذي يقوم بعملية التعلم يشارك في عملية اكتساب المعارف وتقوم على أساس الملاحظة والاستماع، ويطور في نفس الوقت إستراتيجية الفهم والإدراك الشفهي والكتابي اللذان ترتكز عليهما الخاصية التطورية للغة، بالإضافة إلى التقويم التكويني الذي يندمج كليّاً في عملية التعلم، بحيث يسمح بقياس التقدم (التطور) لاتخاذ الإجراءات اللازمة في عملية التعلم في إطار خطوة متجانسة لكل من السنة الثانية والثالثة ابتدائي .

7-2-2-مبدأ اقتراب المشروع :

تنفيذ المشروع يتطلب تطوير ديناميكية تفاعل بين المعلمين والتلاميذ، والتلاميذ فيما بينهم، وكل هذا ينطوي على البناء الجماعي لجداول التوقيت العمل، انطلاقا من عقد مخطط، والذي يسمح في نهاية المطاف بالتقييم .

7-2-3-بناء اللغة :

---

[1]Direction de l'enseignement fondamental ,commission national des programmes : de la 3eme année priaiare , juillet 2004/P24

إن المفاهيم المأخوذة في السنة الثالثة ابتدائي فرنسي تكون مستخدمة في إطار التعلم الضمني، والتفاعل في بناء معنى، وفي إطار الممارسة الفعلية في حالات الاتصال كل هذا سيسمح للتلميذ للوصول تدريجياً إلى التحكم الوظيفي للغة.

7-2-4المقاربة المتباينة :

إن تعليم اللغة الفرنسية أو أي لغة أجنبية أخرى لدى السنة الثالثة يقوم على أساس الاتصال بين اللغات واستنادا مع ما تعلمه التلاميذ : العربية الفصحى، العربية الكلاسيكية المعروفة مع الأخذ بعين الاعتبار اللغة الفرنسية في إطار الأنشطة الموجهة ..... [1].

7-2-5-التقييم :

إن التقييم هو بمثابة خطوة يقوم بها المعلم لمعرفة حصيلة ما اكتسبه التلميذ داخل حجرة الدراسة وللتقييم صنفان وهما :

أ)التقييم المعياري :

هو تقرير المكتسبات أي حصيلة ما اكتسبه، هذا النوع من التقييم، خصوصاً في المؤسسات التربوية .

ب)التقييم التكويني :

هذا النوع من التقييم يسمح للمعلم (السنة الثالثة ابتدائي) أن يقيم أو يقدر أداء كل تلميذ، فالمعلم يمكنه انطلاقا من استبيان أن يكون على دراية حول إستراتيجية وصعوبات التعلم لدى كل تلميذ فيما يتعلق بالجانب الشفهي والكتاب للغة الفرنسية، وهذا يقوده إلى التفكير في عملية تعليمية وممارسته وتقدمه لماذا؟

---

[1] Direction de l'enseignement fondamental ,commission national des programmes :op.cit., juillet 2004/P25

لأنه قد حصر كل الأخطاء التلاميذ، قد حلل بطريقة جيدة طريقة تعلم التلاميذ كي يستطيع فيما بعد اتخاذ الإجراءات اللازمة، وهذه الإجراءات تمكنه من الوصول إلى تشخيص الصعوبات التعلم عند التلاميذ، في إطار بيداغوجي متعدد....[1].

8-مهارات وأهداف تعلم اللغة الفرنسية :

منذ السنوات الماضية والمنظومة التربوية تتحدث عن المهارات les compétences في الوسط التربوي، لأن اللغة تقام على أساس التطور الشخصي والاجتماعي للتلميذ والتحدي هو أن نقوده إلى استعمال معارفه لابتكار وإنجاز نشاطات، بمقدار مخططاته الشخصية والاجتماعية أكثر من المخططات المدرسية والمهنية عن طريق مهاراته، التي تتمثل في مجموعة من المعارف .كيفية التعامل إذن تعد المهارات من أهداف التعليم والتعلم، وهي قابلة للتقييم وأداة وظيفية تدمج في وحدات التعليم والتعلم ..[2].

إن المهارات تغطي 4ميادين وهي :(الجانب الشفهي /استقبال اللغة (الاستماع والفهم) (الجانب الشفهي /إنتاج الكلام والنطق)

(الجانب الكتاب /استقبال اللغة (الاستماع والفهم) (الجانب الكتابي /إنتاج الكلام والنطق وسنبين هذه الأهداف من خلال الجداول التالية :

8-1-الجانب الشفهي /استقبال اللغة (الاستماع /الفهم):

[1]Linda allal :D.bain .ph preneoud :éraluation formative et didactique du francais "de le chaux et nievtle 1990.p38

M.léan.exereices systématique de prononciation francais hachette 1991.p40[2]

المهارات	أهداف التعلم
معرفة نظام علم الأصوات والعروض الفرنسية	-تبني وضعية في السمع -تمييز أصوات اللغة. -تمييز مختلف النغمات الصوتية في اللغة -تخزين كلمات، جمل -نصوص قصيرة .
بناء معنى الرسالة الصوتية	استخراج إشارة المعاني -تعريف عن المخاطب المتكلم وموضعه، من يتحدث؟ لمن؟ -تعريف الموضوع، عن ماذا يتحدث؟ -إيجاد الإطار الزماني والمكاني (أين ؟ متى؟) -استخراج استنتاج (إحساس وانفعال ما، انطلاقا من النغمات الصوتية (الفرح، الغضب، المفاجآت)

8-2- الجانب الشفهي /إنتاج الكلام والنطق :

المهارات	أهداف التعلم
الكلام من أجل امتلاك اللغة	-إعادة إنتاج الواقع بطريقة مفهومة -إعادة إنتاج الوقائع باحترام المخطط النغمي الصوتي
ترك مجال الحوار من أجل التعبير	-سرد واقع معاش وأحداث -التعبير عن الذات (النفس) -التعبير عن البيئة -التعبير عن المشاعر من : (فرح، مفاجأة، ...الخ)
الاتصال عن طريق تبادل	-الاتصال عن طريق : التعبير، الإشارات، فن التقليد .
الحوار	-تشكيل سؤال بسيط -الجواب على السؤال البسيط -التدخل في تبادل الحوار من أجل جلب معلومات لها علاقة بالموضوع [1]

8-3- الجانب الكتابي /فك الحروف والفهم :

Direction de l'enseignement fondamental ,commission national des programmes : de la 3eme année priaiare , juillet 2004/P4[1]

المهارات	أهداف التعلم
معرفة نظام الشكل الخطي للغة الفرنسية	-اكتشاف أشكال خطية جديدة في اللغة الفرنسية . -التوافق بين الأشكال الخطية والأصوات -الحصول في النص على عناصر معروفة : (حرف البداية، علامات الوقف، الكلمات المألوفة) -القراءة بصوت عالي الجملة، والنص ككل
بناء معنى الرسالة المكتوبة	-بناء فرضيات ذات معنى انطلاقا من عناصر خارجية (عناوين الرسم، المؤشرات النصية) -معرفة وظيفة (علامات les ponctuation)، الفاصلة، الاستفهام، علامة التعجب، الأقواس (") -معرفة وضعية الاتصال انطلاقا من مؤشرات مرئية (من، لمن ؟، ماذا ؟، أين ؟، متى؟) [1]

8-4- الجانب الكتابي (إنتاج الكتابة):

[1] N-catach,la ponctuation ,paris ,P.U.F:"que sais –je ?" 1994.p41

المهارات	أهداف التعلم
معرفة جوانب الأشكال الخطية والحركات في الفرنسية	-إعادة إنتاج الحروف مع احترام معايير الكتابة. -إعادة إنتاج الأشكال الخطية في مختلف الأصناف (الخط السريع ...) (الحرف البدائلmajuscule، الحرف الصغير miniscule)
-تنشيط التطابق بين الأشكال الخطية والصوت الملفوظ	-إعادة إنتاج الجمل، الكلمات -استعمال علامات الوقف القوية : (النقطة، علامة استفهام، علامة تعجب) -الربط بين الأشكال الصوتية (اللفظية) والأشكال الخطية -إنتاج درس له علاقة بوضعية الاتصال -ملأ النص والصورة من أجل تركيب وثيقة [1]

9- الأهداف العامة لتعليم اللغة الفرنسية :

[1]Direction de l'enseignement fondamental ,commission national des programmes : de la 3eme année priaiare , juillet 2004/P35[1]

-تأهيل الطالب لمواصلة دراسته في مرحلة التعليم العالي، إذ يتمكن مباشرة من العودة إلى المراجع باللغة الأجنبية للاستفادة منها، وإثراء تحصيله، وتنمية قدراته على البحث

-جعل الطالب قادراً على استعمال اللغة الأجنبية، كأداة تواصل مع المتحدثين بهذه اللغة .

-الإطلاع على العالم الخارجي بمضامينه الفكرية والعلمية

- المساهمة في تحقيق أهداف التربية الشاملة، وذلك بتنمية شخصية الطالب وإنماء قدراته على العالم الخارجي وتكوين قدرته على المقارنة والتفكير والحكم والتمييز .

-تمكين الطالب من الإطلاع على القيم والمثل والاتجاهات السائدة في المجتمعات الناطقة باللغات الأجنبية، وفهمها ومقارنتها بالقيم والمثل المألوفة في مجتمعه[1].

-مشكلات تعليم اللغة الفرنسية في المرحلة الابتدائية :

سنكتفي بعرض وتلخيص أهم المشكلات وأكثرها بروزاً، وأشدها تأثيراً على تحصيل التلاميذ، وخاصة تمكنهم من هذه اللغة وهي :

-النقص الفادح في تدريبات تحسين الخبرة والنقص في إطار الإشراف والتوجيه بالنسبة إلى عدد المدرسين، بحيث يحدث أن يبقى المدرس دون اتصال بالموجه أو المفتش طيلة الشهر أو حتى السنوات .

-النقص في وسائل التعليم وحتى الكتب .

-اكتظاظ الأقسام الذي لا يسمح بإشراك جميع التلاميذ بصفة مرضية في العملية التربوية

-تواجه تلاميذ ذوي مستوى مختلف في القسم الواحد وحتى في الأعمار

-انعدام وجود الفرنسية في الوسط الثقافي خارج المدرسة .

---

[1] المنظمة العربية للثقافة والعلوم : مرجع سابق ، سنة 1990،ص 76

-كثرة تغيب المدرسين والتلاميذ خاصة في الأوساط الريفية .

-تكليف مدرسين غير مخلصين بتدريس هذه المادة، فلا يهم يفقهونها، ولا هم يرغبون فيها، وينجز عدم الاكتراث من طرف التلميذ.

-غياب تصور واضح لفائدة تعلم اللغة الفرنسية خاصة في الأوساط التي لا تستعمل هذه اللغة بتاتاً خارج المدرسة ... [1].

10-الإجراءات الإصلاحية لتدعيم تعليم اللغة الفرنسية :

10-1 التقويم التربوي (البيداغوجي):

إن المفهوم الجديد للمدرسة، لا يحصر وظيفتها في تحصيل المتعلمين للمعارف والسلوكيات والقيّم، بل تتعداه إلى ضمان القواعد الضرورية لاندماج النشأة في الحياة الاجتماعية والاقتصادية، ولا يتأتى ذلك إلا بتعليم رفيع يمكن من بلوغ مستوى راقي من المعارف والكفاءات .

فإن التقويم في صلب العملية التربوية، يشكل حجز الزاوية في الاصطلاح البيداغوجي وتعديل الأداء التربوي، خاصة عملية تقويم ما تعلمه التلاميذ[2].

وتحدد المناشير الصادرة منذ 1998 الإطار العام للتقويم البيداغوجي الذي تنص مبادئه الأساسية، تقييم وتشخيص ثغرات وصعوبات التعلم لدى التلاميذ،مؤديا إلى عمليات علاج ويجب القيام بهاء

تتضمن عملية التقويم ثلاثة مراحل :

1-مرحلة القياس :تهدف إلى جمع وتنظيم وتحليل المعطيات وتأويلها

---

[1] المنظمة العربية للثقافة والعلوم : مرجع سابق ، سنة 19998،ص 97

[2] المنشور رقم 1011، المؤرخ في أوت 1998م، وزارة التربية الوطنية الجزائرية.

2–مرحلة الحكم :ويتم فيها إبداع الرأي و إصدار حكم اعتمادا على معطيات موضوعية

3–مرحلة القرار :تلي الحكم الناجم عن المعطيات الموضوعية التي وفرها القياس(1).

تحدد المناشير الثلاثة السابقة الذكر:250 و251و253، الإطار التنظيمي والإجراءات التطبيقية، لتنفيذ أحكام المنشور السابق 1011، المؤرخ عام 1998وتشكل مضامين هذه المناشير التكميلية كلا متجانسا يهدف أساسا على عقلنة استعمال الزمن المخصص للدراسة ، ويتراوح إجراءات تقويم أعمال التلاميذ ويمكن تلخيص الأحكام التطبيقية المتعلقة بتنظيم الزمن المخصص للدراسة،كالتالي

–تدعيم مجلس التعليم

–تنظيم عمليات المراقبة والتقويم ضمن الزمن المخصص لتدريس المادة

–استغلال نتائج المراقبة المستمرة لتنظيم نشاطات العلاج والدعم خلال عطلتي الشتاء والربيع

–توظيف المؤسسات التعليمية خارج أوقات الدراسة لأعمال التلاميذ الفردية والجماعية والأنشطة التعليمية الأخرى

–أما المنشور 253 المؤرخ عام 2000، فهو يتناول إعادة تنظيم التقويم المستمر في النظام التربوي، ويقترح مجموعة من الاجرءات المتعلقة بتقويم أعمال التلاميذ والتي شرع في تطبيقها ابتدءا من السنة الدراسية2001/2000 على مستوى الطور الأول للتعليم الأساسي.

تتم مراقبة مكتسبات التلاميذ بصفة منظمة من خلال : الملاحظة، الأسئلة الشفوية الاستجوابات والاختبارات(2).

(1) المناشير : 250، 251، المؤرخة في 5 ديسمبر 2000، وزارة التربية الوطنية الجزائر.

(2) المناشير الصادرة من وزارة التربية والتعليم، 2000/12/5م.

10 . 2-التوقيت واستغلالاته التربوية :

إن تنظيم المناهج الجديدة، وتقسيمها إلى وحدات تعليمية، يقوم على نظرة جديدة للتعامل مع التوقيت المدرسي، استغلالاته خلال الأنشطة التعليمية فالمناهج الجديدة تترك في بنيتها وطريقة التعامل، معها الحرية للمعلم في استغلال توقيت على أنه وسيلة لتحقيق تدريب،وتنصيب الكفاءة والقدرات، فعلى المعلم أن يجد أحسن استغلال لها في تكوين التلاميذ، أما التوقيت المخصص للنشاطات التعليمية في أقسام السنوات الثانية والثالثة ابتدائي فهم السنة الثانية لغة فرنسية 3ساعات أما الثالثة لغة فرنسية كذالك3ساعات [1].

10-3 تكوين المعلمين والأساتذة :

لا يمكن لأي إصلاح تربوي، ينجح دون تكوين ملائم للعناصر المكلفة لتنفيذه وتبنيه ولذلك فإن الوزارة ركزت اهتماما على تكوين المعلمين، لا سيما معلم اللغة الفرنسية، فيركز هذا التكوين على مدى معرفة المعلم اللغة، وحذقه في استعمالها كأداة تواصل اعتبارا لمستوى تلاميذه،وبنائه للدرس بمختلف فتراته "من جذب الاهتمام والانتباه في أول الحصة إلى تلخيص المعلومات في آخرها، وربطه لهذه الفترات وتنويعه للأنشطة وتشجيعه للتلاميذ على الحوار، تحقيقه للأهداف المرسومة للحصة وربطه بين الحصة وبين التلاميذ وحياتهم اليومية واستخدامه للوسائل المعينة المناسبة وإلمامه بالبرامج ومهاراته التربوية[2].

ويتكون إطار التدريب والتكوين من مفتشين و الموجهين والمدرسين ذوي الخبرة كما يقع اللجوء في بعض الأحيان للأساتذة الجامعين في الاختصاص وعلوم التربية كما توضح

---

[1]direction de lén ser gnement fondamental, cammission nationale des programmer : o.pcit , jullet 2004 p 18.

[2] المنظمة العربية للثقافة والعلوم : نفس الرمج السابق، 1990م، ص 93.

برامج التكوين من قبل لجان فنية، تعينها سلطة الإشراف،بينما يقع تنفيذها على النطاق الجهوي.

11- نظريات تعلم اللغات الأجنبية :

1. نظرية التطابق :

يرى أصحاب هذه النظرية إن اكتساب اللغة الأم وتعلم اللغة الأجنبية عمليتان متطابقتان أصلاً وليس هناك أي تأثير للغة الأم في تعلم اللغة الأجنبية، وأن أتباع هذه النظرية يساوون بين اكتساب الإنسان للغته الأم وتعلمه اللغة الأجنبية، وهذا الرأي تنقصه الدقة العلمية، لأن هناك فرقاً كبيراً من الناحية النفسية واللغوية بين الطالب البالغ والطالب غير البالغ .

أما الرأي الثاني فهو أنه ليس هناك تأثير للغة الأم في تعلم اللغة الأجنبية، وأجريت فيه كثير من الدراسات ؛ إذ توصل بعضها إلى نتيجة تقول إنه لا تأثير للغة الأم على الإطلاق في تعلم اللغة الأجنة [1].

في حين وجد بعضها أن هناك أثراً للغة الأم يكون بين (25% و 50%)، ويظهر في بعض الأخطاء التي يرتكبها الطالب وهذا ما يتنبأ به التحليل اللغوي المقارن بين اللغة الأم واللغة الأجنبية ومن هنا يظهر موقفان متناقضان : الأول ينفي تأثير اللغة الأم، وهذا الموقف فيه كثير من التخبط بسبب خطأ في تنظيم تجاربه التي أعتمد عليها وفي طريقة إجرائها .

أما الموقف الثاني فإنه يبدو أقرب إلى الصواب، إذ يؤيد تأثيرها لذلك فأن الموقف الثاني هو أكثر قبولاً لدى كثير من الباحثين ؛ لذلك أسهموا في وضع إطار التحليل اللغوي المقارن وهذا الموقف أقرب إلى الواقع وهناك تأثير سلبي للغة الأم في

---

[1] نايف خرما، علي حجاج : اللغات الأجنبية تعليمها وتعلمها، علم المعرفة، الكويت، 1973م، ص 168.

تعلم اللغة الأجنبية يكمن في نسبة الأخطاء التي يقع فيها متعلم اللغة الأجنبية من الكبار أو الراشدين ؛ لأنه مهما يتمكن من اللغة فأنه لا يستطيع أن يؤديها كما يؤديها أهلها ؛ لأسباب كثيرة منها : سن الطالب أو القدرة الفطرية على اكتساب اللغة التي يتمتع بها اللغة التي يتمتع بها الطالب في مرحلة معينة من عمره بشكل فعال، ومما يؤكد هذا الرأي ما قاله (الجاحظ) في كتابه الحيوان (إن كل واحدة من اللغتين تجذب الأخرى، وتأخذ منها وتعترض عليها) [1].

2. نظرية التباين اللغوي أو التقابل اللغوي :

إن هذه النظرية ظهرت إلى الواقع رداً على النظرية السابقة إذ ترى إن اكتساب اللغة الأجنبية أو الثانية يتحدد بصورة كبيرة بفعل الأنماط اللغوية الخاصة الأم، وأن التراكيب اللغوية التي تشبه التراكيب الموجودة في اللغة الأم يمكن تعلمها بسهولة وتسمى هذه العملية (النقل الإيجابي أما التراكيب الأخرى فأنها تشكل عقبة في طريق تعلم اللغة الأجنبية وتسمى (النقل السلبي) وهي تسبب حدوث الأخطاء في تعلم اللغة الأجنبية نتيجة التداخل بين اللغتين .

وقد سادت هذه النظرية تعلم اللّغات الأجنبية منذ ظهورها في القرن الماضي، وعدت منهجها من مناهج الدراسة والتحليل اللغوي القائم على أساس (علم اللغة التقابلي) .

وقد وضع (لادو Lado) أول عملية للدراسة والتحليل اللغوي بين الإنكليزية بوصفها اللغة المتعلمة والأسبانية بوصفها اللغة الأم وقد بنى نظريته هذه على الفروض الآتية :!وقد سادت هذه النظرية تعليم اللغات الأجنبية منذ ظهورها في القرن الماضي، وعدت منهجاً من مناهج الدراسة والتحليل اللغوي القائم على أساس (علم اللغة التقابلي)

أ . مفتاح السهولة والصعوبة في تعلم اللغة الأجنبية يكمن في الموازنة بين اللغة الأم

[1] وعد العسكري : الحوار المتمدن ، تعلم اللغات الأجنبية www.alhe war.org العدد2007،02-02-11/25/2197

واللغة المتعلمة أو الأجنبية أي أن الصعوبات التي تواجه متعلم اللغة الأجنبية تنتج من عملية التداخل بين اللغة الأم واللغة المتعلمة .

ب . إن أكثر المواد التعليمية فعالية هي المواد التي تقوم على أساس من الدراسة الوصفية العلمية للغة تعلمها، أي يمكن تقليل أثر التداخل بين اللغتين عند تقديم المادة العلمية بالإفادة من علم اللغة التقابلي .

ج . يمكن التنبؤ بالصعوبات في تعلم اللغة الأجنبية بالإفادة من الدراسات التقابلية، ويكون المدرس الذي يقف على أوجه التشابه والاختلاف بين اللغة الأم واللغة المتعلمة أو الأجنبية بالمشكلات الحقيقية التي يواجهها الطالب، أقدر على مواجهتها واتخاذ الوسائل الكفيلة بعلاجها [1].

3. نظرية تحليل الأخطاء :

في أواخر الستينيات وبداية السبعينيات من القرن الماضي ظهر اتجاه مضاد لنظرية التباين اللغوي وأنصار هذا الاتجاه يرون أن الأخطاء التي يقع فيها الطلبة لا تكون دائماً نتيجة الفروق بين اللغة الأجنبية، ولغة الأم أي لغة الطالب الأصلية لأن ما يتنبأ به التقابل اللغوي هو مجرد تنبؤ وأن الأخطاء المتنبأ بها يجب أن تقوم ويبرهن عليها بالعمل لميداني، الذي هو أخطاء الطلبة الفعلية . وقد أظهرت التجارب أن في مقدور التقابل اللغوي أن يتنبأ بنحو (50% . 60%) من الأخطاء الحقيقية فقد بسبب وجود عوامل غير لغوية مثل طريقة التدريس وصلاحية المواد التدريسية وطبيعة اللغة المتعلمة وأهداف الطلاب وسنهم .

4- نظرة الجهاز الضابط :

تهتم هذه النظرية بالعلاقة بين التعلم التلقائي والتعلم الموجه ويرى أصحاب هذه

---

[1] نايف خرما، علي حجاج : اللغات الأجنبية تعليمها وتعلمها : عالم المعرفة ، الكويت 1973، ص 168

النظرية أن هناك طريقتين لتعليم اللغة الأجنبية .

. الطريقة الأولى :

اكتساب اللغة لا شعورياً من خلال المواقف التواصلية الحقيقية الهادفة لاستخدام لأغراض الحياة الطبيعية ؛ لذلك يركز أصحاب هذه الطريقة على الأثر الذي سيحدثه استخدام اللغة في الموقف التواصلي بوجه عام لا يهتمون بدقة التراكيب اللغوية المستخدم، إذ أن الشخص الذي يرغب في تعلم لغة أجنبية معينة عليه أن يعيش بين أصحاب اللغة الأصليين ومن خلال هذه المعايشة بتعلم اللغة .

. الطريقة الثانية :

تعلم اللغة إرادياً، وأصحاب هذه الطريقة يرون أن الطالب عليه أن يتمكن من قواعد اللغة الأجنبية أولاً من غير أن يعير اهتماماً كبيراً للتواصل المباشر، بل أن التواصل اللغوي سيكون تحصيل حاصل يعد أن يتمكن الطالب من السيطرة على قواعد اللغة الأجنبية وبذلك يكون هذا النوع من التعلم وسيلة للتعلم التواصلي الذي ينشأ في المدرسة بأشراف المدرس ويتأثر الجهد الذي يبذله الطالب في ضبط اللغة وتصحيح أخطائه إذا لزم ذلك .) [1].

5- نظرية اللغة المرحلية :

تؤكد هذه النظرية أن لكل طالب من الطلبة لغة أجنبية خاصة به تسبق الوصول إلى التمكن الكامل من اللغة الأجنبية، وتسمى اللغة الانتقالية أو المرحلية. وظيفة كل كلمة وكل تركيب لغوي فيها ليست الوظيفة نفسها في

[1] وعد عسكري : الحوار المتمدن : مرجع سابق ،ص 42

[2] المرجع نفسه،وعد عسكري،ص44.

اللغة الأجنبية، بل إن لها مقاصد أخرى عند الطالب تتعلق بهدفه من تعلم اللغة الأجنبية، سواء أكانت اللغة بالنسبة إليه أداة تواصلية في الحياة أم لغرض التدريب على اللغة من أجل الوصول إلى المزيد من التعلم، وأن عملية تعلم اللغة الأجنبية ينظر إليها على أنها سلسلة من العمليات الانتقالية من مرحلة إلى أخرى تقرب الطالب من اللغة الأجنبية.(2)

خلاصة:

من خلال عرضنا لهذا الفصل، نجد أن اللغة الثانية الفرنسية بالنسبة للتلميذ الجزائري، يهدف إلى تزويد التلميذ بوسيلة التخاطب والتفاعل مع الآخرين كما تتطلب هذه العملية عدة عمليات، تذكر تدريب،ممارسة،تعزيز.......الخ

أصبحت مكانة اللغة الفرنسية في المؤسسات التعليمية مهمة،لذا وجب الاهتمام بالتلميذ قدر الإمكان وذلك بتوفير الجو الدراسي المناسب.

الفصل الرابع: المرحلة الابتدائية

تمهيد

1. تعريف المرحلة الابتدائية

2 . خصائص تلميذ السنة الخامسة ابتدائي

1.2 . الطفولة المتأخرة

2.2. خصائص النمو النفسي والاجتماعي للطفل في المرحلة الابتدائية

3. خصائص المرحلة الابتدائية

1.3. النظام التربوي وهياكله في الجزائر

2.3. المرحلة الابتدائية في الجزائر

3. 3. أهداف التعليم الابتدائي في الجزائر

3-4-مبادئ المرحلة الابتدائية

خلاصة

تمهيد :

لا شك أن سنوات الطفل الأولى هي من أخصب أوقات التلقي والتأثير لديه، وهي المرحلة المثالية لغرس الخصال الجميلة فيه، ولسنا بذلك نوهن بقية المراحل، ونغض من طرفها، بل ربما كانت تلك المرحلة يتسم بها الطفل بالقدرة المذهلة على التلقي والاكتساب، ولكن حين نتأمل المرحلة الابتدائية تبرز سمات مميزة وأساسية لتكوين تلك الشخصية الطرية، وأهم ما يميزها ما تحمله من جوانب حسنة وسيئة، تأثر في صياغة شخصية الطفل.

ومن أهم الجوانب الحسنة اختيار المعلم الجاد في تعامله الطلاب المحبب لديهم، الذي يغرس في نفوسهم المبادئ العالية ويصنع فيهم الشخصية الجادة، ويرسم لهم الطريق رسما واضحا، ويدلهم عليها.

ولقد تطرقنا في هذا الفصل إلى تعريف المرحلة الابتدائية وخصائص التلميذ السنة الخامسة ابتدائي وخصائص المرحلة الابتدائية التي يندرج تحت عناوين منها النظام التربوي وهياكله في الجزائر، المرحلة الابتدائية في الجزائر، أهداف التعليم الابتدائي في الجزائر، مبادئ المرحلة الابتدائية، وأخيرا الخلاصة.

1-تعريف المرحلة الابتدائية :

تعد المرحلة الابتدائية أولا لبنة في النظام التربوي الجزائري حاليا، وتتميز لكونها أول فرصة تتاح للطفل من أجل تربية نظامية يتولاه فيها مربون مختصون في مجالهم التربوي، فان كان الطفل قد أخذ عن أسرته لغة قومه وعاداتهم فان المدرسة تعيد تشكيل ما قد اكتسبه من الوسط العائلي، وتدوم فترة الابتدائية خمسة سنوات، وذلك طبقا للمنشور الوزاري رقم 246 -247 الصادر في 2003/6/4م،والذي بموجبه تم التخفيض من مدة التعليم الابتدائي إلى خمسة سنوات[1].

2-خصائص تلميذ السنة الخامسة ابتدائي :

2-1-الطفولة المتأخرة :

تبدأ هذه المرحلة من سن السادسة إلى غاية الثانية عشر، وتوصف بأنها مرحلة إتقان الخبرات والمهارات اللغوية والحركات العقلية السابق اكتسابها وعمومًا، فالطفل في هذه المرحلة كثير النشاط وهي بعض أعم ما يميز هذه المرحلة :

-اتساق واتساع الآفاق العقلية والمعرفية، وتعلم المهارات الأكاديمية في القراءة والكتابة والحساب .

-تعل المهارات الجسمية اللازمة للألعاب وألوان النشاط العادية.

-اتساع البيئة الاجتماعية والخروج الفعلي إلى المدرسة والمجتمع والانضمام لجماعات جديدة وإطراد عملية التنشئة الاجتماعية زيادة الاستقلال عن الوالدين .

زيادة التمايز بين الجنسين بشكل واضح.

---

[1] نسيم لكحل : تعليم الفرنسية في السنة الثانية له مبرر سياسي، ع 894، الشروق اليومي، أكتوبر 2003، ص 2.

-تعلم المهارات اللازمة لشؤون الحياة وتعلم المعايير الخلقية والقيم وتكوين الاتجاهات والاستعدادات لتحمل المسؤولية، وضبط الانفعالات [1].

ويقسم الباحثون هذه المرحلة إلى مرحلتين فرعيتين :

2-1-1-المرحلة الأولى : (6-8) سنوات:

وهي استمرار للمرحلة السابقة (الطفولة المبكرة) فيتم فيها مواصلة النمو الحركي وزيادة فهم العالم المحيط بالعناصر المادية والاجتماعية وفيها يبدأ ظهور بعض مبادئ الاستقرار الانفعالي .

2-1-2-المرحلة الثانية (9-12) سنوات :

تتميز بالاستقرار في النمو الجسمي وفي الحياة الانفعالية وهي مرحلة إتقان للمهارات الحركية والعقلية وتكون فيها القدرة على الاستفادة من التمرن والتكرار كبيرة جداً وهي مرحلة الوقاية والإصرار على التمسك بالحقيقة، فيضعف عندها التلذذ باللعب الإيهامي، ويبدأ الاهتمام باللعب والتمثيل القريب إلى الواقعية [2] يتضح لنا جلياً بأن نمو الطفل في هذه المرحلة يميزه الوضوح والشمول من النواحي الجسمية والعقلية والانفعالية ولهذا يجدر بنا التطرق بالتفصيل إلى أهم ما يميز خصائص نمو الطفل في هذه المرحلة منها : (الجسمية العقلية، الاجتماعية، الانفعالية).

---

[1] حامد عبد السلام زهران : علم النفس الطفولة والمراهقة ، جامعة عين الشمس ، القاهرة ، ط5، سنة 1995، ص236

[2] سهيري كامل أحمد: سيكولوجية نمو الطفل ،دراسات نظرية وتطبيقية عملية النهضة العربية،القاهرة سنة 2000ص 113

2-2-خصائص النمو النفسي والاجتماعي للطفل في المرحلة الابتدائية :

2-2-1-النمو الجسمي الحركي :

تنخفض سرعة النمو الجسمي للطفل حتى تصل الزيادة في الطول إلى حوالي 5سم سنويا والزيادة في الوزن حوالي 2-3كلغ [1].

ولهذا تعتبر هذه المرحلة مرحلة قوة وصحة ونشاط حيث تزداد قوة عضلات الطفل ويزداد بذلك نشاطه الحركي لازدياد الطاقة الناتجة عن ربط النمو الجسمي ونظراً لنشاط الطفل الزائد وعدم استقراره لا يستطيع في بداية هذه المرحلة الاستقرار في الملل لمدة طويلة دون حركة ولهذا ينصح المربون أن تدور برامج السنوات الأولى في المدرسة الابتدائية حول الخبرات التي يشتغل فيها الطفل نشاطه.

كما تظهر بوضوح الفروق الجنسية في هذه المرحلة من حيث الطول والوزن فقد لوحظ أن الذكور يزيدون زيادة طفيفة عن الإناث في سن العاشرة، ثم يحدث العكس فيزيد طول الإناث في العامين الأخيرين من هذه المرحلة بالنسبة للوزن فإن الذكور يكونون أقل وزنا، بفارق طفيف ثم تظهر الزيادة بوضوح في العام الثامن لصالح الإناث، وتتميز هذه الزيادة في الطول والوزن لصالح الإناث حتى نهاية هاته المرحلة، فالتغيرات الأساسية للنمو عند كلا الجنسين حيث يحدث البلوغ عند الإناث قبل الذكور بعام كامل على الأقل.

2-2 النمو العقلي :

تتضح بصفة جيدة كل القوى العقلية من تذكر وتفكير وانتباه وتخيل ....في هذه المرحلة خصوصا بعد سن التاسعة، فنجد الطفل متلهف لحب الاستطلاع كثير الأسئلة مصر على حصوله للإجابات وبالتالي هو قدرة الحصول عل معلومات جديدة

---

[1] المرجع نفسه ،ص114.

متنوعة وما يميز هذه المرحلة عن سابقتها هو قدرة الطفل على التفكير المنطقي، وربط الأسباب بالنتائج وقدرته على الابتكار وتحدد مواهبه إما بالرسم أو النحت أو التمثيل وغيرها ....[1].

ومن أبرز المرّبين الذين اهتموا بالنمو العقلي لدى الطفل المربي الشهير بياجيه PIAGET فقد قدم نظرية تعتبر من أشهر نظريات النمو المعرفي حيث قسم النمو إلى مجموعة من المراحل

-المرحلة الحسية الحركية

-مرحلة ما قبل العمليات

-مرحلة العمليات المادية

-مرحلة المعطيات المجردة [2] .

ويرى بياجيه أن الانتقال من مرحلة لأخرى لا يتم على النحو المفاجئ بل عبر سلسلة متتابعة من النمو، فعلى مستوى العمليات المادية للأطفال في هذه المرحلة على الرغم من التقدم الذي طرأ على نموهم المعرفي وعلى تصفيف واستيعاب العلاقات إلا أن تفكيرهم ما يزال مرتبط على نحو قوي بالأشياء المادية فالأطفال قبل سن 11 حسب بياجيه غير قادرين على التفكير القائم على التحليل المنطقي [3]

كما يوصف تفكيرهم قبل هذا السّن بأنه قائم على التحليل الحسي الذي يربط ماهر بظواهر أخرى خارجية .

---

[1] سمير كامل أحمد :مرجع سابق سنة 2000ص 116-117

[2]جاهد عبد السلم زهران :علم النفس النمو الطفولة والمراهقة ،عالم الكتب طبعة رابعة ،1982،ص273

[3]سهير كامل أحمد ،مرجع سابق ،2000،ص115

2-2-3-النمو الاجتماعي:

بزيادة اكتساب الطفل اللغة يزداد فهماً لرغبات الآخرين وأدوارهم بالنسبة لدوره وبالتالي في تصحيح فكره عن نفسه وتساعده اللغة على التحرر من مركزية الذات وتمكنه من الاختلاط والتعامل والتواصل مع المحيطين به، وتمكنه أيضا من اكتساب السلوك الاجتماعي الذي ساعده على الاندماج في الجماعة فتقل أنانيته ويقل لعبه الانفرادي ويسعى للعب مع الأصدقاء

وبذلك تبدأ الاتجاهات الاجتماعية بالظهور كالرغبة والميل للمساعدة .

ومن الملامح الأساسية للنمو الاجتماعي في هذه المرحلة هو موقف الطفل من الثقافة المحيطة به من عادات وتقاليد وآداب التعامل في مجال الأسرة فالطفل يحاول أن يفهم هذه العادات وتلك الآداب وأن يلتزم بها، كما أن شعور الطفل بفرديته وذاتيته يجعله يدرك السمة التي يتصف بها وتميزه بها عن الآخرين، ولهذا فهو يستطيع أن يقارن بين الأفراد ليس على أساس صفاتهم الجسمية ولكن على أساس صفاتهم النفسية والخلقية وعاداتهم السلوكية والحركية (1)

وبصفة عامة يكون معدل النمو خلال السنوات المدرسية الابتدائية بطيئا وثابتا وتكون الضغوط قليلة شيئا بحيث دخوله إلى المدرسة يجعله يقلل من اعتماده على النصح من الوالدين ليجد نفسه حراً، وبذلك ينطلق إلى كسف المدرسة ومجابهة زخم جديد من التحديات والفرص على السواء .

2-2-4-النمو الانفعالي:

يتميز الطفل في هذه المرحلة بأنه قليل المشكلات الانفعالية في العادة إذا ما قورن بالمرحلة التي قبلها والتي بعدها ولكن المشكلات لا تلبث أن تظهر إذا أهملنا خصائص الطفل في هذه المرحلة من ميل إلى الكشف والمعرفة والتجول والمخاطرة

(1)سهير كامل أحمد،نفس المرجع ،سنة 200،ص108

والمصادقة والاهتمام بالعالم الخارجي، من أشياء وأشخاص اهتماما لم يسبق له مثيل عنده ولا يعني عند قولنا قلة المشاكل الانفعالية في هذه المرحلة أن الطفل يكتسب طريقة جديدة للتعبير عن انفعالاته.

والتحاق الطفل بالمدرسة الابتدائية يفرض عليه أن يضبط سلوكه وانفعالاته وفق حجم شخصية المعلم والزملاء، كما أن ازدياد الصعوبات التي تفرضها متطلبات عملية التكيف هذه.

تعتبر الشرط الأساسي الذي يجعل الأنا تتكفل بخبرات جديدة لم يكن مسموح له بممارستها في الوسط الأسري، الذي يم يعطي له حق الفرص لتجربتها وتعتبر مرحلة الطفولة المتأخرة تمهيدا للمرحلة التي تليها وهي المراهقة

3-خصائص المرحلة الابتدائية :

3-1-النظام التربوي وهياكله في الجزائر :

يعتبر النظام التربوي الجزائري نظاما أو طريقة تتبعها المنظومة التربوية لتلقين المتعلمين معارف مختلفة في جميع ميادين المعرفة وقد استمرت المنظومة التربوية الجزائرية بالتغير حيث أدت الإصلاحات الأخيرة إلى تحديد المراحل التعليمية كالتالي :

-مرحلة التعليم الابتدائي : مدته 6سنوات

-مرحلة التعليم المتوسط :مدته 4سنوات

-مرحلة التعليم الثانوي : مدته 3سنوات

-مرحلة التعليم لجامعي الأول وتختلف مدته من اختصاص لآخر .

-مرحلة التعليم العليا وتتضمن كل من الماجستير والدكتوراه

ونحن قد تناولنا المرحلة الابتدائية التي هي من أهم مراحل الحياة الدراسية .[1]

---

[1] علي تعوينات : صعوبات تعلم اللغة العربية لدى تلاميذ الطور الثاني من التعليم الأساسي ،رسالى تخرج لنيل شهادة الدكتوراه في علوم التربية جامعة الجزائر ،1990،ص194

-التعبير الشفوي كما قام به واطلع عليه من تجارب وخبرات عقلية كانت أم يديوية وكذلك الاستيعاب، إلا أن هذا الأسلوب سيكون فاعلا على المدى البعيد [1]

وخلاصة القول هنا، أن الطفل عندما يخل المدرسة الابتدائية أو حتى روضة الأطفال فإنه لا يأتي إلى هذه المؤسسة وذهنه صفحة بيضاء ليكتب المعلم ما يشاء وإنما يدخل المدرسة الابتدائية وقد اكتسب جملة من المعلومات والمهارات والخبرات والسلوكيات الاجتماعية والنفسية وعلى المدرسة أن تنمي حصيلة ذلك وقدراته الإبداعية وتطورها ولا سيما كلما كانت حصيلة الطفل اللغوية سليمة وجيدّة، فإن تقدّمه في المدرسة سيكون ميسوراً وممتداً وسريعاً .

3-2-المرحلة الابتدائية في الجزائر :

إن المرحلة الابتدائية هو تعليم عام وشامل، ويؤلف القاعدة الأساسية لتعليم وتكوين المواطن فهو تعليم عام، يوجه إلى جميع الأطفال الذين بلغوا سن السادسة ويعلمهم مدّة ست سنوات تعليما مجانيا، إلزاميا تتكفل به الدولة وهو تعليم شامل يحتوي على أنواع من المعارف الأساسية وعلى أنواع من التقنيات والتطبيقات العلمية والمهنية فيندمج في مناهجه بين المعرفة والعمل .

ويذيب الفواصل بينها ويدرب المتعلمين على توظيف المهارات المكتسبة في تطبيقات عملية منتجة وعلى إدراك العلاقة بين العلم والعمل وبناء على ما سبق ذكره يمكننا استنتاج أن المرحلة الابتدائية تعتبر المرحلة التعليمية الأولى في حياة الطفل، كما تعتبر أيضا مرحلة تعليمية إجبارية إلزامية وديمقراطية تتكفل بها الدولة كما أن في

[1] عطية محمد عطية : تعلم القراءة والكتابة ، دار الفكر للنشر والتوزيع ، ط2 ، عمان ، الأردن ،1996م، ص 165

هذه المرحلة يتم تعليم الطفل أبسط القواعد واكتساب المهارات والخبرات التي تسهل له عملية الاندماج والتكيف مع المجتمع، وإعداده لمواجهة الحياة [1].

3-3-أهداف التعليم الابتدائي في الجزائر :

إن الجزائر بسياستها التربوية ترمي إلى تحقيق أهداف تعليمية، وذلك على أمل الوصول بالمتعلم لتكوين أحسن، وأمثل على جميع المستويات ومن بين هذه الأهداف ما يلي :

3-3-1- الجانب المعرفي: تتمثل الأهداف المعرفية في :

-القدرة على التعبير الشفوي والكتابي والمطالعة باللغة الفرنسية مثلا لتعلم اللغات الأجنبية.

-استعمال الرموز الأجنبية .

-تعليم كيفية التعلم وتنمية المعرفة، الإطلاع، البحث، التجريب .

الإبداع والتعلم ومدى الحياة .

-قراءة وتفسير وحساب الأعداد

-المعرفة العلمية للمظاهر الطبيعية

-الوعي بدور الأمة الجزائرية في الحضارة العربي والإسلامية والإنسانية والوعي بتاريخها النظامي وقيم أول نوفمبر وأثرها من خلال الإطلاع على المخلفات الأثرية، التي تركها الاستعمار الفرنسي من بينها انتشار اللغة الفرنسية في أوساط الشعب الجزائري .

---

[1] علي تعوينات: نفس المرجع السابق ، 1990م ، ص195

3-3-2-الجانب المهاري: تتمثل الأهداف المهارية في :

-القدرة على الهيكلة للمعارف المكتسبة وتطبيقها .

-اكتساب القدرة على التفكير المنطقي والتحليل والتركيب .

-اكتساب القدرة على حل المشكلات والبحث عن الحلول.

-اكتساب متطلبات التعبير والتواصل الشفوي والكتابي .

-تطوير القدرة النفسية الحركية [1].

3-3-3-الجانب الوجداني : تتمثل الأهداف الوجدانية فيما يلي :

-التفتح الثقافي والاجتماعي والفردي .

-التكيف النقي والشعور بالثقة والاستقلالية

-التكيف مع الوضعيات المختلفة مع التعبير.

-القدرة على الإبداع وروح المبادرة .

-احترام النفس والغير بالأمن ونمو سمة التسامح.

-القدرة على بذل الجهد وحب إتقان العمل .

-حب التقدم والتطور الإيجابي والمساهمة في إعداد مشروع مستقبلي فردي

3-4-مبادئ المرحلة الابتدائية :

تعتبر المرحلة الابتدائية حق كل طفل جزائري وهو إجباري ومجاني يضمن مبدأ تكافؤ الفرص للجميع وهو :

-ينسجم مع التوجهات الجديدة للبلاد في الميادين السياسية والاجتماعية والاقتصادية والثقافية منطلقا من المبادئ العامة لسياسة تربوية مستخلصة من النصوص المرجعية للبلاد ومستفيدا من التوجهات العالمية المعاصرة .

---

[1] فريد عادل: مرجعية اللقاءات العامة للمناهج الجديدة وزارة التربية الوطنية، الجزائر ،2000م، ص27

سيشكل الأولوية الأولى في واجبات الدولة وانشغالات المجتمع ويجب أن تتعاون كل الأطراف على النهوض به وعلى أن تتحد هذه المشاركة وفق قوانين وضوابط واضحة.

-يرتكز على البعد الوطني والبعد الديمقراطي والبعد العلمي والتكنولوجي والعالمي.

-يعتبر المتعلم محور العملية التربوية والمعلم هو دعامتها أساس نجاحها.

-يتم تدريس جميع النشاطات التعليمية العربية والبعض منها باللغة الفرنسية.

-ينفتح على المحيط الاجتماعي والإقتصادي والثقافي والبيئي ويربط المنظومة. التربوية بعملية التنمية الشاملة للبلاد [1].

الخلاصة :

[1] المجلس الأعلى للتربية والمبادئ العامة للسياسة التربوية الجديدة والإصلاح التعليم الأساسي : الفصل الثالث ،الجزائر ،1 مارس 1998م ص50

بما أن المرحلة الابتدائية من المراحل الحساسة والهامة في تحديد المستقبل التعليمي والمهني لأي متعلم فيجب على المنظومة التعليمية أن تعمل على تهيئة كل الظروف الملائمة لسير العملية التعليمية في المدارس الابتدائية التي تعد الأسرة الثانية للمتعلّم .

الفصل الخامس: الإجراءات المنهجية للدراسة

تمهيد

1-إعادة التذكير بصياغة الفرضيات

2- الدراسة الإستطلاعية

3- المنهج المتبع

4- العينة وكيفية اختيارها

5-الأداة المستخدمة في البحث

6- مجالات الدراسة

7- الوسائل الإحصائية المستخدمة

خلاصة

تمهيد

بعد تطرقنا في الجانب النظري في الفصل الأول إلى تحديد الإطار العام للإشكالية فرضيات البحث، أهميته وأهدافه، وقيامنا بتحديد أهم المفاهيم الأساسية التي يتضمنها الموضوع ثم تطرقنا إلى الجانب التطبيقي الذي يعتبر كمحاولة لاختبار صحة الفرضيات، وذلك بالاعتماد على التطبيق الميداني الذي نعتبره همزة وصل بين الجانب النظري والتطبيقي، حيث نقدم فيه إعادة التذكير بصياغة فرضيات البحث المنهج المتبع فيه، ثم الأدوات المستخدمة في جمع البيانات الخاصة بالبحث و أساليب البحث الإحصائية التي استعملناها في معالجة النتائج، ثم عينة الدراسة وحجمها وخصائصها وكيفية اختيارها، والزمان والمكان الذي تم فيه إجراء البحث وفي الأخير عرض وتفسير النتائج والتحقق من فرضيات البحث.

1. إعادة التذكير بصياغة الفرضيات :

1. الفرضية العامة :

توجد صعوبات في تعلم اللغة الفرنسية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية

1.1. الفرضية الأولى :

توجد صعوبات في تعلم اللغة الفرنسية للمرحلة الابتدائية متعلقة بالتلميذ

2.1. الفرضية الثانية :

توجد صعوبات في تعلم اللغة الفرنسية لدى تلميذ المرحلة الابتدائية متعلقة بمعلم المادة

3.1. الفرضية الثالثة :

توجد صعوبات في تعلم اللغة الفرنسية لدى تلميذ المرحلة الابتدائية متعلقة بالمنهاج الدراسي للمادة

2. الدراسة الاستطلاعية :

تعد الدراسة الاستطلاعية من أهم الخطوات التي تساعد الباحث في إلقاء نظرة استشرافية، من أجل الإلمام بالموضوع، وبما أننا بصدد إجراء دراسة استطلاعية، كانت بدايتنا البحث عن المراجع والمصادر والدراسات السابقة المتعلقة بموضوع الدراسة وذلك بتوجهنا إلى مجتمع الدراسة، والذي تمثل في المدارس الابتدائية التالية : مدرسة الشهيد" بيدي شعبان الابتدائية " بالمعاضيد الزيتون ومدرسة" البختي محمد" بن سرور وذلك للتعرف على خصائص العينة، ورسم محاور الاستبيان ومعالم الفرضيات، إضافة إلى جمع المعلومات حول موضوع الدراسة وجمع الأدوات الإحصائية اللازمة لهذا البحث .

3. المنهج المتبع :

تختلف وتعدد مناهج البحث المستخدمة في مجال العلوم الإنسانية والاجتماعية في حل المشكلات التي يواجهها الباحثون أثناء دراستهم و أعمالهم ذلك لاختلاف المواضيع المطروحة فهناك المنهج التجريبي، الوصفي.....الخ

ويتم اختيار المنهج حسب طبيعة المشكلة وبما أن موضوع دراستنا هو دراسة لبعض صعوبات تعلم اللغة الفرنسية لدى تلميذ المرحلة الابتدائية التي يعالجها الباحث، وقد اعتمدنا في بحثنا هذا على المنهج الوصفي لكونه المنهج الأنسب لهذه الدراسة والذي هو أحد أشكال التحليل والتفسير المنظم لوصف ظاهرة ومشكلة محددة وتطويرها كميا،عن طريق جمع البيانات والمنهج الوصفي هو "طريقة لوصف الظاهرة المدروسة وتصويرها كميا عن طريق جمع المعلومات مقننة عن المشكلة وتصنيفها وتحليلها وإخضاعها للدراسة الدقيقة"[1].

4. العينة وكيفية اختيارها :

يعتبر اختيار الباحث للعينة من الخطوات والمراحل الهامة للبحث، ويقوم الباحث عادة بتحديد جمهور بحثه، بحسب الموضوع أو المشكلة التي اختارها أو الظاهرة .

تتكون عينة البحث من 110 تلميذ وتلميذة في مرحلة التعليم الابتدائي يتوزعون مابين 50 ذكور و60 إناث تم اختيار العينة بطريقة عشوائية، اعتمدنا في انتقائها على فئة الطفولة المتأخرة والجدول التالي يبين ذلك

إسم المؤسسة	بيدي شعبان	البختي محمد
الذكور	25	24

[1] محمد شفيق: البحث العلمي، ط1، المكتب الجامعي الحديث، القاهرة، مصر، 1986م، ص 80.

الإناث	25	36
المجموع	50	60

كما تعتبر العينة الحقل الذي يجرى عليه اختبار الدراسة، أو هي مصدر البيانات المطلوبة من الباحث جمعها للدراسة، وقد تمثلت العينة في مجموعة من الإفراد أو الجماعات أو مؤسسات أو أي تجمعات أخرى [1].

5- الأداة المستخدمة في البحث :

يندرج هذا البحث ضمن البحوث الوصفية فقد استعملنا استمارة استبيان باعتبارها أسرع وأحسن وسيلة لجمع البيانات وتلائمها مع طبيعة الموضوع، أعددناها على شكل استمارة البحث تتكون من قائمة من الأسئلة توجه للأفراد المبحوثين قصد الإجابة عليها من أجل الحصول على معلومات حول موضوع معين وقد حاولنا من خلال قرائتنا للجانب النظري والدراسات السابقة استخراج مجموعة من البنود ذات العلاقة بموضوع الدراسة وعلى حسب الفرضيات المطروحة تضمنت استمارة البحث ثلاثة محاور : يحتوي كل محور على بدائل هي : نعم، لا.

المحور الأول: صعوبات متعلقة بالتلميذ.

المحور الثاني : صعوبات متعلقة بالمعلم .

المحور الثالث: صعوبات متعلقة بالمنهاج الدراسي للمادة .

1.5. الخصائص السيكومترية :

[1] طلعة ابراهيم لطفي : أساليب وأدوات البحث الاجتماعي ، ب ط ، دار غريب ،مصر، 1995، ص 57

للتأكد من صدق الاستبيان وثباته وجعله يقيس ما اعد لقياسه بالفعل قامت مجموعة البحث بالخطوات التالية :

5-1-1 الصدق : بعد الحصول على بنود الاستعمال كما ذكرنا سابقا (نظري، دراسات) قدم الاستبيان في صورته الأولية إلى مجموعة من المحكمين عددهم 5 أساتذة من قسم علم النفس وعلوم التربية بعدما اطلعوا على موضوع وإشكالية و فروض الدراسة، فتح لهم المجال لحذف وإضافة بعض الأسئلة إذا اقتضت الضرورة وفي الأخير تمت الموافقة عليه بالإجماع من طرف المحكمين على انه صادق يمكن تطبيقه ميدانيا ومنه نستنتج أن الاستبيان صادق ويمكننا استخلاص بأن:

الصدق= $\sqrt{\text{الثبات}}$ = $\sqrt{0.86}$ = 0.92 (الصدق الذاتي)

5-1-2 الثبات: تم حساب ثبات الاستبيان باستخدام طريقة التجزئة النصفية حيث استعملنا قانون برسون حيث جرى تطبيق الأداة على 40 تلميذ وتلميذة يدرسون في المدارس الابتدائية من خلال هذا القانون التالي :

$RP =$

عدد أفراد العينة	قيمة معامل الثبات
40	0.86

وتم تصحيحه في معادلة سيبرمان براون

$R_{1.1} = \frac{2*R}{1+R} = 0.86$

6. مجالات الدراسة :

1.6. المجال المكاني : تمت هذه الدراسة بالابتدائيتين هما :

1.1.6. ابتدائية الشهيد بيدي شعبان (بلدية المعاضيد) :

تقع هذه الابتدائية شمال قرية الزيتون تأسست عام1956 سميت على اسم مجاهد المنطقة بيدي شعبا ن اخذنا منها 20 تلميذ وتلميذة وتحتوي الابتدائية على ما يلي :

عدد الأساتذة في اللغة الفرنسية	2
عدد تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي	54
عدد الإداريين	5
عدد الحجرات	12

2.1.6ابتدائية البختي محمد: " دائرة بن سرور" تقع هذه الابتدائية وسط دائرة بن سرور تأسست عام 1970 سميت على اسم شهيد المنطقة " البختي محمد"

أخذنا منها 20 تلميذ وتلميذة وتحتوي الابتدائية على ما يلى:

عدد الأساتذة في اللغة الفرنسية	2
عدد تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي	60
عدد الإداريين	6
عدد الحجرات	10

2.6 . المجال الزماني :

لقد استغرقنا في إجراء دراستنا الميدانية حوالي 4 أشهر من شهر مارس إلى شهر جوان حيث تتطلب ملئ الاستمارة فترة زمنية محددة قمنا بشرح محتوى الاستبيان للتلاميذ وطرح بعض الأسئلة عليهم من اجل الحصول على إجابات كل بنود الاستمارة مع كل المصداقية والشفافية .

3.6 المجال البشري :

تشمل عينة البحث (المجتمع الأصلي) على 110 تلميذ وتلميذة يزاولون دراستهم في السنة الخامسة ابتدائي أما عن مميزات هذه العينة، تجدر الإشارة إلى أن التلاميذ لا يعانون من اضطرابات حسية، حركية، معرفية، تم توزيع الاستبيان بمساعدة المعلمين على العينة النهائية والتي تميزت في أربعون تلميذا وتلميذة كما أشرنا سابقا.

7. الوسائل الإحصائية المستخدمة :

7. 1. النسبة المئوية : يلجا الباحث أحيانا إلى استخدام النسب المئوية لمتغيرات سؤال معين في عينة واحدة للمقرنة بين المتغيرات وتصميم المقارنة بكل سهولة، بدلا من تحليل المعطيات معتمدا على التوزيعات التكرارية فقط، وخاصة إن كان حجم العينة كبير حيث يقسم هذا التكرار على المجموع الكلي لأفراد العينة ويضرب في 100، فنستخرج النسب المئوية والقانون المستعمل كالتالي:

$$\text{النسب المئوية} = \frac{\text{عدد التكرارات}}{\text{عدد أفراد العينة}} \, x\, 100$$ [1]

خلاصة:

بعد عرضنا لمختلف الإجراءات المتبقية في هـ=ا الفصل سنتطرق فيما يلي إلى عرض وتفسير ومناقشة النتائج المتوصل إليها ومن ثم التحقق من مدى صحة

[1] محمد محمود مهدولي : تطبيقات علم الإحصاء في العلوم الاجتماعية، المكتب الجامعي الحديث، الجزء الأول الازاريطة، الإسكندرية، سنة 2002، ص318

الفرضية الجزئية الأولى والفرضية الجزئية الثانية ومدى علاقتهما بالدراسات السابقة ثم الاستنتاج العام.

الفصل السادس: عرض ومناقشة وتحليل النتائج

تمهيد

1- عرض وتفسير النتائج

1-1 -عرض وتحليل نتائج الفرضية الأولى

1-2 -عرض وتحليل نتائج الفرضية الثانية

1-3 -عرض وتحليل نتائج الفرضية الثالثة

2- مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات

2-1 -مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الأولى

2-2 -مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الثانية

3-3 -مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الثانية

2-4- مناقشة الفرضية العامة

خاتمة

تمهيد:

بعد عرضنا للأسس وخطوات الدراسة حول الموضوع، قمنا بتفريغ المعطيات والبيانات وذلك بوضعها في جداول احتياطية قصد التفسير والتحليل، وتلي ذلك مناقشة النتائج وما يلي يوضح ذلك:

1-عرض وتفسير النتائج :

1-1-عرض وتفسير نتائج الفرضية الأولى :تمثلت الفرضية الأولى في :

توجد صعوبات في تعلم اللغة الفرنسية للمرحلة الابتدائية متعلقة بالتلميذ

أ- صعوبات ترجع للتلميذ:

جدول (أ)

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	296	%67.27
لا	144	%32.73
المجموع	440	%100

يتضح من خلال الجدول نتائج المحور الأول أن الأسئلة المتعلقة بهذا المحور والذي يهدف إلى أن هناك صعوبات في تعلم اللغة الفرنسية ترجع إلى التلميذ بحيث كانت نسبة الإجابة بنعم 67.27% وهذا ما يعكس تحقق الأسئلة بنسب فوق المتوسط

الجدول رقم (1):

- ترى أن اللغة الفرنسية مادة صعبة

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	19	%47.50
لا	21	%52.50
المجموع	40	%100

يتضح من خلال الجدول (1) أن نسبة 52.50% من التلاميذ يرون أن اللغة الفرنسية مادة صعبة يمثلها 47.50% يرون أنها ليست صعبة.

الجدول رقم(2):

- **تحب معلم اللغة الفرنسية**

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	30	%75
لا	10	%25
المجموع	40	%100

يتضح من خلال الجدول أن نسبة 75% من التلاميذ يحبون معلمهم بينما نسبة 25% لا يبدون اهتماما له.

الجدول رقم (3):

- **تشعر بالملل عند حضور مادة اللغة الفرنسية :**

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	26	%65
لا	14	%35
المجموع	40	%100

يتضح من خلال الجدول أن نسبة المجيبين بنعم 65% يشعرون بالملل عند حضور الحصة أما نسبة المجيبين بلا كانت 35% لا يشعرون بالملل عند حضور مادة اللغة الفرنسية.

الجدول رقم(4)

- تحب مادة اللغة الفرنسية

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	29	%72.5
لا	11	%27.5
المجموع	40	%100

يتضح لنا أن نسبة 72.5% يحبون المادة ونسبة الذين لا يحبونها وأجابوا بلا فهي 27.5% لا يرغبون أو ليس لديهم اتجاه نحو اللغة الفرنسية.

الجدول رقم (5):

5- تعتبر أن اللغة الفرنسية تنفعك في ميادين أخرى

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	35	%87.5
لا	05	%12.5
المجموع	40	%100

نلاحظ من خلال نتائج الجدول رقم 5 أن السؤال رقم 5 والذي يهدف أن اللغة الفرنسية تنفع في ميادين أخرى كانت نسبة المجيبين بنعم 87.5% وهذا يعكس تحقق الهدف الذي وضعت هذه العبارة لأجله بنسبة عالية.

الجدول رقم (6):

تجد ضرورة لتعلم اللغة الفرنسية مقارنة مع باقي المواد

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	29	%72.5
لا	11	%27.50
المجموع	40	%100

من نتائج الجدول والذي يهدف إلى ضرورة تعلم اللغة الفرنسية اتجاه تلاميذ المرحلة الابتدائية مقارنة بمواد أخرى فكانت الإجابة بنعم 72.5% وهذا يعكس تحقق الهدف الذي وضعت العبارة لأجله.

الجدول رقم(7) :

تكلم اللغة الفرنسية في البيت يشكل لك صعوبة في تعلمها

الإجابة	**التكرار**	**النسبة المئوية**
نعم	25	%62.5
لا	15	%37.50
المجموع	40	%100

من نتائج الجدول والذي يهدف إلى هل تكلم اللغة الفرنسية في البيت يشكل للتلميذ صعوبة في تكلمها فكانت الإجابة بنعم 62.5% وهذا يعكس تحقق الهدف الذي وضعت العبارة لأجله بنسبة متوسطة .

الجدول رقم (8):

تحس بالإحراج أمام زملائك إذا أجبت إجابة خاطئة

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	33	%82.5
لا	7	%17.5
المجموع	40	%100

من خلال الجدول نجد أن نسبة المجيبين بنعم 82.5% من التلاميذ الذين يحسون بالإحراج عند الإجابة الخاطئة في حين نسبة المجيبين بلا 17.5% لا يحسون بذلك.

الجدول رقم (9):

- **لديك صعوبات في فهم اللغة الفرنسية**

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	29	%72.5
لا	11	%27.5
المجموع	40	%100

نلاحظ من الجدول رقم (9) ويهدف إلى أنه هناك صعوبات في فهم اللغة الفرنسية اتجاه تلاميذ المرحلة الابتدائية حيث كانت نسبة المجيبين بنعم 72.5% وهذا يعكس تحقق الهدف الموضوع .

الجدول رقم (10):

- تفضل مادة اللغة العربية على الفرنسية

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	21	%52.5
لا	19	%47.50
المجموع	40	%100

من الجدول والذي يهدف إلى هل هناك تفضيل للعربية على مادة اللغة الفرنسية اتجاه تلاميذ المرحلة الابتدائية وكانت نعم ب52.5% وهذا ما يعكس تحقق الهدف الذي وضعت العبارة لأجله بنسب متوسطة.

الجدول رقم (11):

- لا تهمك اللغة الفرنسية لأنها ليست اللغة التي يتعامل بها أغلب من يحيطون بك

الإجابة	**التكرار**	**النسبة المئوية**
نعم	20	%50
لا	20	%50
المجموع	40	%100

نلاحظ من الجدول والذي يهدف إلى عدم أهمية اللغة الفرنسية للتلاميذ ذلك أنها ليست اللغة التي يتعامل بها أغلب من يحيطون بك حيث كانت النسب بين نعم ولا متساوية وهذا ما يعكس تحقق الهدف الذي وضعت العبارة لأجله .

ب– عرض وتفسير نتائج الفرضية الثانية :

تمثلت الفرضية الثانية توجد صعوبات في تعلم اللغة الفرنسية لدى تلميذ المرحلة الابتدائية متعلقة بمعلم المادة

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	299	%67.95
لا	141	%32.04
المجموع	440	%100

يتضح من خلال نتائج المحور الثاني أن الأسئلة المتعلقة بهذا المحور و الذي يهدف إلى: هل توجد هناك صعوبات في تعلم اللغة الفرنسية ترجع إلى المعلم بحيث كانت نسبة الإجابة بنعم 67.95% وهذا ما يعكس تحقق الأسئلة بنسبة فوق المتوسط.

الجدول رقم (12) :

– ترى أن معلمك يشجعك على تعلم اللغة الفرنسية

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	31	% 77.5
لا	09	% 22.5
المجموع	40	%100

يتضح من خلال الجدول رقم (12) أن نسبة المجيبين بنعم 77.5 % يرون أن معلمهم يشجعهم على تعلم اللغة الفرنسية في حين كانت نسبة المجيبين بلا 22.5% لا يرون أن معلمهم لا يشجعهم على تعلم اللغة الفرنسية .

الجدول رقم(13) :

يساعدك معلمك في تجاوز بعض الصعوبات في مادة اللغة الفرنسية

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	30	%75
لا	10	%25
المجموع	40	%100

نلاحظ من خلال الجدول رقم : (13) و الذي يهدف بدوره لى المساعدة من طرف المعلمين في تجاوز بعض الصعوبات في مادة اللغة الفرنسية اتجاه التلاميذ حيث كانت نسبة المجبين بنعم 75 وهذا ما يعكس تحقق الهدف الذي وضعت العبارة لأجله بنسبة عالية .

الجدول رقم (14) :

– طريقة معلمك في تعليم اللغة الفرنسية مشوقة

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	25	%62.5
لا	15	%37.5
المجموع	40	%100

يتضح من خلال الجدول رقم (14) أن نسبة 62.5 % يوافقون على أن طريقة المعلم في تعليم اللغة الفرنسية مشوقة .في حين نجد نسبة 37.5 % من التلاميذ يسرون على أن طريقة الأستاذ في تعليم اللغة الفرنسية غير مشوقة .

الجدول رقم (15):

يجازيك معلمك عندما تقدم إجابة صحيحة في اللغة الفرنسية

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	27	%68
لا	13	%32
المجموع	40	%100

يتضح من خلال الجدول رقم(15) أن نسبة 68 %من التلاميذ يوافقون على أن معلمهم يجازيهم عندما يقدمون إجابة صحيحة في اللغة لفرنسية في حين نجد أن نسبة 32% من التلاميذ يصرون على أن معلمهم لا يجازيهم عندما يقدمون إجابة صحيحة .

الجدول رقم (16) :

– **يعاقبك معلمك عندما يقل مستواك في اللغة الفرنسية**

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	23	%58
لا	17	%42
المجموع	40	%100

يتضح من خلال الجدول رقم 16 أن نسبة 57.50%أن المعلم يعاقبهم عندما يقل مستواهم في اللغة الفرنسية بينما نجد نسبة50 . 42% يرون أن المعلم لا يعاقبهم عندما يقل مستواهم في اللغة الفرنسية .

الجدول رقم (17) :

– **الأسئلة التي يطرحها معلمك واضحة و سهلة**

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	22	%55
لا	18	%45
المجموع	40	%100

يتضح من خلال الجدول رقم 17 أن نسبة 55 %يوافقون على أن الأسئلة التي يطرحها المعلم سهلة بينما نجد نسبة 45% لا يوافقون على أن الأسئلة التي يطرحها المعلم ليست واضحة و سهلة .

الجدول رقم (18):

- **ينصحك معلمك على مشاهدة البرامج: التي تبث بالفرنسية على التلفزة**

الإجابة	**التكرارات**	**النسبة المئوية**
نعم	22	%55
لا	18	%45
المجموع	40	%100

يتضح من خلال الجدول رقم (18) أن نسبة 55% من التلاميذ يوافقون بأن معلمهم ينصحهم على مشاهدة البرامج التي تبث بالفرنسية في التلفزة بينما نجد نسبة 45% لا يقرون بأن معلمهم لا ينصحهم على مشاهدة البرامج التي تبث بالفرنسية التي تبث بالفرنسية في التلفزة

الجدول رقم (19):

- **أسئلة الامتحان التي يطرحها معلمك متعلقة بما درسته**

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	33	%82.5
لا	7	%17.5
المجموع	40	%100

نلاحظ من خلال عرض نتائج الجدول رقم (19) أن السؤال رقم (19) أسئلة الامتحان التي يطرحها معلمك متعلقة بما درسته أن نسبة 82.5% هي التي وافقت على العبارة وهي نسبة عالية جدا بالمقارنة مع نسبة 17.5 % التي تعبر عن عدم موافقة العبارة أي أن أسئلة الامتحان التي يطرحها المعلم ليست متعلقة بما درسه التلاميذ .

الجدول رقم (20):

- **يوفر لك معلمك الوسائل التي تساعدك على تعلم اللغة الفرنسية**

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	25	%62.5
لا	15	%37.5
المجموع	40	%100

نلاحظ من خلال عرض نتائج الجدول رقم 23% أن السؤال رقم (19) يوفر لك معلمك الوسائل التي تساعدك على تعلم اللغة الفرنسية أن نسبة 62.5% هي التي وافقت على العبارة وبنسبة متوسطة بالمقارنة مع نسبة 37.5% التي تعبر عن عدم الموافقة أي أن المعلم لا يوفر الوسائل التي تساعد التلاميذ على تعلم اللغة الفرنسية.

الجدول رقم (21):

- **يعيد معلمك شرح الدرس عندما لا تستطيع فهمه**

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	30	%75
لا	10	%25
المجموع	40	%100

نلاحظ من خلال عرض نتائج الجدول (21) أن السؤال (21) يعيد معلمك شرح الدرس عندما لا تستطيع فهمه أن نسبة المحببين بينهم 75% يوافقون على أن المعلم يعيد شرح الدرس عندما لا يستطيع التلاميذ فهمه وبنسبة عالية بالمقارنة مع نسبة 25% وهي نسبة ضئيلة التي تعبر عن عدم الموافقة على العبارة رقم (21) أي أن المعلم لا يعيد شرح الدرس عندما لا يستطيع التلاميذ فهمه.

الجدول رقم (22):

يتكلم معلمك معك بالفرنسية أثناء تقديمه الدرس

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	31	%77.5
لا	9	%22.5
المجموع	40	%100

نلاحظ من خلال عرض نتائج الجدول رقم (22) أن السؤال (22) يتكلم معك معلمك معك بالفرنسية أثناء تقديمه الدرس أن نسبة المجيبين بنعم كانت 77.5% يوافقون على أن المعلم يتكلم معهم بالفرنسية أثناء تقديمه الدرس بينما نجد نسبة

المجيبين بلا 22.5% وهي نسبة ضعيفة و التي على أن المعلم لا يتكلم معهم بالفرنسية أثناء تقديمه الدرس .

ج:عرض وتفسير نتائج الفرضية الثالثة: تمثلت الفرضية الثالثة في وجود صعوبات في تعلم اللغة الفرنسية لدى تلميذ المرحلة الابتدائية متعلقة بالمنهاج الدراسي للمادة

الإجابة	التكرار	النسبة المئوية
نعم	299	%67.95
لا	141	%32.04
المجموع	440	%100

يتضح من خلال نتائج المحور الثاني أنا الأسئلة المتعلقة بهذا المحور والذي يهدف إلى : هل توجد صعوبات في تعلم اللغة الفرنسية ترجع إلى المعلم بحيث كانت نسبة الإجابة بنعم 67.95% وهذا يعكس تحقق الأسئلة بنسبة فوق المتوسط.

الجدول رقم (23):

- **الوقت المخصص لهذه المادة كافي لإكمال الدرس وفهمه**

الإجابة	التكرارت	النسبة المئوية
نعم	22	%55
لا	18	%45
مج	40	%100

نلاحظ من خلال عرض نتائج الجدول (23)أن السؤال (23) الوقت المخصص لهذه المادة كافي لإكمال الدرس وفهمه وان نسبة 55%هي التي وافقت على العبارة

ونسبته بالمقارنة مع نسبة 45%التي تعبر عن عدم الموافقة أي الوقت المخصص لهذه المادة غير كافي لإكمال الدرس وفهمه .

جدول رقم (24):

- **برنامج مادة اللغة الفرنسية كثير**

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	29	%72.5
لا	11	% 27.5 %
المجموع	40	% 100

نلاحظ من خلال عرض نتائج الجدول (24) أن السؤال(24) برنامج اللغة الفرنسية كثير أن نسبة 72.5%هي التي وافقت على العبارة وبنسبة عالية بالمقارنة مع نسبة 27.5% وهي نسبة ضعيفة والتي تعبر على أن برنامج اللغة الفرنسية ليس كثير.

الجدول رقم (25):

- **الوسائل التعليمية لهذه المادة جيدة**

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	21	%52.5
لا	19	% 47.5
مج	40	%100

نلاحظ من خلال عرض النتائج الجدول رقم (25) أن السؤال (25) أن الوسائل التعليمية لهذه المادة أن نسبة 52.5 % هي التي وافقت على العبارة وبنسبة متوسطة بالمقارنة مع نسبة47.5%التي تعبر عن عدم الموافقة أي أن الوسائل التعليمية لهذه المادة ليست جيدة.

جدول رقم (26):

- **طريقة التدريس التي يتبعها معلمك سهلة**

الإجابة	التكرارت	النسبة المئوية
نعم	24	%60
لا	16	40%
مج	40	%100

نلاحظ من خلال عرض نتائج الجدول (26) أن السؤال (26) طريقة التدريس التي يتبعها معلمك سهلة أن نسبة 60%هي التي وافقت على العبارة وبنسبة عالية بالمقارنة مع نسبة 40%وهي نسبة ضئيلة التي تعبر عدم الموافقة أي أن طريقة التدريس التي يتبعها المعلم ليست سهلة

الجدول رقم (27):

- **تفهم محتويات مادة اللغة الفرنسية**

الإجابة	**التكرارات**	**النسبة المئوية**
نعم	25	%62.5
لا	15	% 37.5
مج	40	%100

نلاحظ من خلال عرض نتائج الجدول رقم(27) أن السؤال(27) تفهم محتويات مادة اللغة الفرنسية 62.5%يوافقون على عالية ونسبة عالية بالمقارنة مع نسبة 37.5 %وهي نسبة متوسطة التي تعبر عن عدم الموافقة أي أن التلاميذ لا يفهمون محتويات مادة اللغة الفرنسية.

الجدول رقم (28):

- **تشعر بكثافة الواجبات المنزلية لمادة اللغة الفرنسية**

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية

نعم	22	%55
لا	18	%45
مج	40	%100

نلاحظ من خلال عرض نتائج الجدول رقم (28) أن السؤال رقم (28) تشعر بكثافة الواجبات المنزلية لمادة اللغة الفرنسية أن نسبة 55 %يوافقون على نسبة العبارة بنسبة متوسطة ونسبة فوق المتوسط بالمقارنة مع 45%التي تعبر عن عدم الموافقة أي لا يشعر التلاميذ بكثافة الواجبات المنزلية لمادة اللغة الفرنسية

الجدول رقم (29):

- **تشعر بتنويع أساليب التدريس المستخدمة في تعلم اللغة الفرنسية**

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	24	%60
لا	16	%40
مج	40	%100

التعليق :

نلاحظ من خلال عرض نتائج الجدول رقم (29) أن السؤال رقم (29) تشعر بتنويع أساليب التدريس المستخدمة في تعلم اللغة الفرنسية أن نسبة 60%يوافقون على العبارة وبنسبة فوق المتوسط بالمقارنة مع نسبة 40%التي تعبر عن عدم الموافقة أي لا يشعر التلاميذ بتنويع أساليب التدريس المستخدمة في تعلم اللغة الفرنسية .

الجدول رقم (30):

- **البرامج التعليمية الموجهة إليك في مادة اللغة الفرنسية مناسبة**

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	21	%52.5
لا	19	%47.5
مج	40	%100

نلاحظ من خلال عرض نتائج الجدول رقم (30) أن السؤال (30) البرامج التعليمية الموجهة إليك في مادة اللغة الفرنسية مناسبة أن نسبة 52.5 %يوافقون على العبارة وبنسبة متوسطة بالمقارنة مع نسبة 47.5 %التي تعبر عن عدم الموافقة أي البرامج التعليمية الموجهة للتلاميذ في مادة اللغة الفرنسية ليست مناسبة.

الجدول رقم (31) :

- **برنامج مادة اللغة الفرنسية صعب**

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	30	%52.5
لا	10	% 47.5
مج	40	%100

نلاحظ من خلال عرض نتائج الجدول رقم (31) أن السؤال (31) برنامج مادة اللغة الفرنسية أن نسبة 52.5% يوافقون على العبارة بنسبة عالية بالمقارنة مع نسبة 47.5 %التي تعبر عن عدم الموافقة أي أن برنامج مادة اللغة الفرنسية ليس صعب.

الجدول رقم (32):

- **تفهم مادة الفرنسية عند شرحها من قبل معلمك**

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	21	%52.5
لا	19	%47.5
المجموع	40	%100

نلاحظ من خلال عرض نتائج الجدول رقم (32) أن السؤال (32) تفهم مادة اللغة الفرنسية عند شرحها من قبل معلمك أن نسبة 52.5 %يوافقون على العبارة وبالنسبة فوق المتوسط بالمقارنة مع نسبة 47.5 % التي تعبر عن عدم الموافقة أي أن التلاميذ لا يفهمون مادة اللغة الفرنسية عند شرحها من قبل المعلم

الجدول رقم(33) :

- **تنظيم مسابقات ثقافية باللغة الفرنسية**

الإجابة	التكرارات	النسبة المئوية
نعم	15	%37.5
لا	25	%62.5
المجموع	40	%100

نلاحظ من خلال عرض نتائج الجدول رقم (33) أن السؤال (33) تنظيم مسابقات ثقافية باللغة الفرنسية أن نسبة 62.5% لا يوافقون على العبارة وبنسبة عالية بالمقارنة مع نسبة 37.5% يوافقون على العبارة أي أن هناك تنظيم مسابقات ثقافية باللغة الفرنسية.

مناقشة النتائج في ضوء الفرضيات

من خلال نتائج الدراسة في ما يخص دراسة لبعض الصعوبات التي تواجه تلميذ المرحلة الابتدائية في تعلم اللغة الفرنسية و التي انطلقت من فرضية عامة تمثلت في توجد صعوبات في تعلم اللغة الفرنسية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية و التي تضمنت ثلاث فرضيات جزئية تمثلت الأولى في:توجد صعوبات في تعلم اللغة الفرنسية لدى تلميذ للمرحلة الابتدائية متعلقة بالتلميذ و الثانية في: توجد صعوبات في تعلم اللغة الفرنسية لدى تلميذ المرحلة الابتدائية متعلقة بمعلم المادة و الثالثة توجد صعوبات في تعلم اللغة الفرنسية لدى تلميذ المرحلة الابتدائية متعلقة بالمناهج الدراسي للمادة.

2-1- مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الأولى:

تمثلت الفرضية الأولى في: توجد صعوبات في تعلم اللغة الفرنسية للمرحلة الابتدائية متعلقة بالتلميذ.

يعتبر الطفل محور العملية التعليمية و هو المستقبل للمعارف التي تعطي له من طرف المعلم، و على التربية أن تنطلق في استراتيجياتها من واقعه، و أن تستجيب لخصائص نموه و احتياجاته في كل مرحلة من مراحل النمو.

حيث أسفرت النتائج المتوصل إليها من خلال توزيع استمارة على التلاميذ على أن نسبة كبيرة منهم يجدون صعوبة في هاته المادة و ذلك ربما يرجع إلى المعلم أو عدم الانتباه من طرف التلميذ، بالإضافة إلى أن تعامل التلاميذ فيما بينهم باللغة الفرنسية يكون منعدما، حيث كانت النسب المتحصل عليها من خلال حساب النسب المئوية لتكرارات كل البنود المتعلقة بالفرضية الأولى و هذا ما توضحه خاصة نتائج الجدول رقم(12)نسبة 72.5 و كذلك الجدول رقم (11)نسبة 82.5 من المحور الأول وغيرها من النسب المذكورة في الجداول السابقة و التي أبرزت بوضوح إلى أن هناك صعوبات

تواجه تلاميذ المرحلة الابتدائية في تعلم اللغة الفرنسية و هذا مل توصلت إليه دراسة فرحات 2005 (واقع الإرشاد التعليمي المختص بتعليم اللغة الفرنسية في الحلقتين الأولى و الثانية من التعليم بمدارس محافظة الجنوب(لبنان) حيث أسفرت نتائجها إلى أن هناك صعوبات في تقديم بعض خدمات الإرشاد للمتعلمين و عدم وجود هياكل بيداغوجيا تخص التلميذ مما ينعكس سلبيا على مستواه.

و منه يمكننا القول بان الفرضية الأولى قد تحققت و بنسبة عالية

2-2- مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الثانية:

توجد صعوبات في تعلم اللغة الفرنسية لتلميذ المرحلة الابتدائية متعلقة بمعلم المادة.

أشارت النتائج المحصل عليها أن للمعلم دور كبير و فعال في العملية التعليمية حيث كانت النتائج المتوصل إليها من خلال حساب التكرارات النسبية لكل البنود المتعلقة بالمحور الثاني 82.5 بالنسبة للجدول رقم(19)و 77.5 بالنسبة للجدول رقم(15)بنسبة عالية، حيث يحتل المعلم مركزا رئيسيا في أي نظام تعليمي، يوصفه احد العناصر الفعالة و المؤثرة في تحقيق أهداف ذلك النظام، كما جاءت نتائج الاستبيان أن اغلب معلمي اللغة الفرنسية يعملون في مجال غير تخصصهم و هذا مما يشكل صعوبة في إلقاء بعض الدروس على التلاميذ و من خلال النتائج السابقة الذكر نستنتج انه توجد صعوبات في تعلم اللغة الفرنسية للمرحلة الابتدائية متعلقة بمعلم المادة و هذا ما توصلت إليه دراسة سالم و مصطفى(2005) بعنوان (فاعلية برنامج تعليمي مقترح في تنمية مهارات التقويم التربوي لدى طلاب شعبة اللغة الفرنسية بكلية التربية في ضوء المعايير القومية لجودة المعلم في مصر) حيث أسفرت نتائج

هذه الدراسة بان المعلم لا يستخدم أساليب التقويم الحقيقي مثل ملفات الانجاز و اختيارات الأداء و خرائط المفاهيم، لا يستخدم نتائج التقويمي تحسين نقاط ضعفه.

و من هناك يمكننا القول بان الفرضية الثانية قد تحققت.

2-3-مناقشة النتائج في ضوء الفرضية الثالثة:

تمثلت الفرضية الثالثة توجد صعوبات في تعلم اللغة الفرنسية لتلميذ المرحلة الابتدائية متعلقة بالمناهج الدراسي للمادة،تحققت الفرضية بنسبة عالية و ذلك عن طريق حساب النسبة المئوية لتكرارت كل البنود المتعلقة بالفرضية الثالثة و هذا ما توضحه في الجدول رقم(24) بنسبة 72.5 و52.5 بالنسبة للجدول رقم(28) من نتائج المحور الثالث و غير من النسب المذكورة في الجداول السابقة و التي أبرزت بوضوح أن هناك صعوبات تواجه تلميذ المرحلة الابتدائية في تعلم اللغة الفرنسية متعلقة بالمناهج الدراسي للمادة، وهذا ،ما توصلت إليه دراسة تحسين 2006(تعليم و تعلم اللغة الفرنسية كلغة أجنبية في وسط خاص) و التي أسفرت هذه الدراسة على أن اختلاف المساعدين الذين يأتون من كليات مختلفة و بالتالي اختلاف أهداف اللغة الفرنسية و من هنا يمكننا القول بان الفرضية الثالثة تحققت و بنسبة عالية.

2-4- مناقشة الفرضية العامة:

يعتبر المعلم والتلميذ و كذا طبيعة المنهاج الدراسي من الصعوبات التي تواجه تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي.

و من خلال النتائج المحصل عليها يتبين أن معلم المادة و طريقته في التدريس، ومعاملته داخل القسم، و مدى تحكمه و تمكنه في المادة و فاعليته في إلقاء الدرس و كذلك التراخي في حل الوظائف المنزلية و كما تبين كذلك أن مادة اللغة الفرنسية مادة

صعبة و هذا يرجع إلى محتواها، حيث هذا الأخير لا يراعي الفروق الفردية بين التلاميذ و لا يتناسب مع قدراتهم و لا يتماشى مع واقعهم البيئي.

و منه يمكننا القول بان الفرضية القائلة توجد صعوبات في تعلم اللغة الفرنسية لتلميذ المرحلة الابتدائية و التي هي الفرضية العامة قد تحققت.

الاقتراحات و التوصيات:

في ضوء ما أسفرت النتائج يمكن عرض بعض الاقتراحات:

1-اقتراحات متعلقة بالمعلم و التلميذ:

- قيام المشرفين على متابعة المعلمين و تدريبهم على أساليب التدريس الحديثة، ووسائل استخدامها شرح الموضوعات المختلفة لمقرارات اللغة الفرنسية بالمرحلة الابتدائية.

. توعية المعلم والتلميذ بالأهداف العامة والخاصة في مادة اللغة الفرنسية .

. عدم استخدام اللغة العربية من قبل معلم اللغة الفرنسية داخل القسم .

. قيام معلمين مختصين في اللغة الفرنسية بتدريسها .

. على المعلم أن يكون على معرفة تامة بالجوانب النفسية والعقلية والاجتماعية. للتلميذ، لان التلميذ بحاجة ماسة لمن يوجهه في هذه المرحلة.

. على المعلم أن يأخذ بعين الاعتبار مبدأ الفروق بين التلاميذ.

-تفعيل المشاركة الفعالة في تعلم اللغة الفرنسية.

- الاهتمام بتصحيح أخطاء التلاميذ و العمل علي إعداد الدرس بطريقة جيدة.

- اعتماد المعلم علي وسائل جديدة في تدريس اللغة الفرنسية غير الكتاب المدرسي.

- تشجيع المعلم للتلاميذ في التعامل فيما بينهم باللغة الفرنسية سواء داخل القسم أو خارجه.

2-اقتراحات متعلقة بالمنهاج الدراسي(المادة):

- إعادة النظر في محتوى المادة من طرف القائمين على ذالك و إعادة صياغة. دروس تناسب قدرات التلاميذ تعتمد على مبدأ الفروق الفردية.

- إعادة النظر في الحجم الساعي المخصص لهذه المادة.

ملخص البحث

دراسة لبعض صعوبات تعلم اللغة الفرنسية لدى تلميذ المرحلة الابتدائية (السنة الخامسة ابتدائي)

تعتبر هذه الدراسة التي بين أيدينا محاولة للبحث في الموضوع الذي يدور حول صعوبات تعلم اللغة الفرنسية لد ى تلاميذ السنة الخامسة ابتدائي وعلى ضوء هذه الدراسة تم طرح التساؤل العام التالي :

ما هي صعوبات تعلم اللغة الفرنسية التي يواجهها تلاميذ المرحلة الابتدائية؟

وينطوي تحت هذا التساؤل العام تساؤلات فرعية :

*هل صعوبات تعلم اللغة الفرنسية في المرحلة الابتدائية متعلقة بالتلميذ؟

*هل صعوبات تعلم اللغة الفرنسية لدى تلميذ المرحلة الابتدائية متعلقة بمعلم المادة؟

* هل صعوبات تعلم اللغة الفرنسية لدى تلميذ المرحلة الابتدائية متعلقة بالمنهاج الدراسي للمادة؟

وكما تم طرح الفرضيات التالية:

الفرضية العامة: توجد صعوبات في تعلم اللغة الفرنسية لدى تلاميذ المرحلة الابتدائية؟ومن هذه الفرضية تتدرج الفرضيات التالية:

- توجد صعوبات في تعلم اللغة الفرنسية بالمرحلة الابتدائية متعلقة بالتلميذ
- توجد صعوبات في تعلم اللغة الفرنسية بالمرحلة الابتدائية متعلقة بمعلم المادة

- توجد صعوبات في تعلم اللغة الفرنسية بالمرحلة الابتدائية متعلقة بالمنهاج الدراسي للمادة .

وللتحقق من صحة الفرضيات تم استخدام المنهج الوصفي ذلك لأنه الأنسب لهاته الدراسة وكذلك تم استخدام الأداة والتي تمثلت في استبيان حيث وزعنا هذا الاستبيان على مجموعة من التلاميذ قدرها أربعون تلميذ وتلميذة .

وقد أسفرت النتائج على ما يلي :

- أن التلاميذ يواجهون صعوبات في تعلم اللغة الفرنسية في حد ذاتهم بنسبة عالية وتحققت الفرضيتان الثانية والثالثة بنسبة متوسطة.

قائمة المراجع

قائمة المراجع باللغة العربية

1 احمد خيري ، جابر عبد الحميد ،الوسائل التعليمية والمنهج ، دارالنهضة العربية ، مصر ،سنة 1979.

2 احمد طالب الإبراهيمي :ترجمة حنيفي بن عيسى من الاستعمار الى الثورة الثقافية (1962- 1972)،بدون طبعة، الشركة الوطنية للنشر والتوزيع ، الجزائر ، بدون سنة

3 ـ جمال مثقال، مصطفى القاسم : اساسيات صعوبات التعلم ، دار صفاء للنشر والتوزيع ، عمان ، الطبعة الاولى ، سنة 2000.

4 ـ جمال محمد : النمو من الطفولة الى المراهقة، المملكة العربية السعودية ، جدة ، 1978.

5 ـ حامد عبد السلام زهران : علم النفس الطفولة والمراهقة، عالم الكتب ، الطبعة الرابعة ،سنة 1982

6- حامد عبد السلام زهران :علم النفس الطفولة والمراهقة، جامعة عين شمس، مصر، طبعة الخامسة، 1995م

7- سعيد حسني العزة، عزت عبد الهادي: نظري الارشاد والعلاج النفسي، مكتب الثقافة للنشر التوزيع، بعمان،الطبعة الأولى، سنة 1999م

8- سهير كامل أحمد: سيكولوجية نمو الطفل، دراسات تطبيقية، دار المعرفة الجامعية، سنة 2000

9-عطية محمد عطية : تعلم القراءة والكتابة، دار الفكر للنشر والتوزيع، عمان، الأردن، طبعة الثانية سنة 1996 .

10- علي القاسمي : اتجاهات حديثة في تعليم اللغة العربية للناطقين باللغات الاخرى ، الرياض ،1979.

11- عمر محمد عبد الخطاب : مقاييس صعوبات التعلم ، مكتبة المجتمع العربي للطباعة والنشر والتوزيع ، الطبعة الاولى ، بدون سنة.

12- فريد عادل: مرجعية الكفاءات العامة للمناهج الجديدة ،وزارة التربية الوطنية ، الجزائر ،2000

13- محمد اسماعيل صمتي: المعينات البصرية في تعليم اللغة ،عماد شؤون المكتبات ، جامعة الملك سعود، المملكة العربية السعودية ، الطبعة الاولى ،1978

14- محمد السيد علوان : المجتمع وقضايا اللغة ، دار المعرفة الجامعية ، بدون طبعة ،مصر ،1995.

15- محمد المهدي : حلقة من برنامج " نافذة على المجتمع " الذي عرض بتلفويون المنار بتاريخ 2004/03/30.

16- محمد عبد الرحيم عدس : صعوبات التعلم ، دار الفكر والنشر والتوزيع عمان (الاردن) ، ط1،سنة 1998.

17- المنظمة العربية للعلوم والثقافة : تدريس اللغات الاجنبية في مرحلة التعليم الاساسي في البلاد العربية، تونس ، 1900.

18- منى ابراهيم الليودة ي : صعوبات القراءة والكتابة ، تشخيصها واستراتجيتهاوعلاجها ، مكتبة زهراء الشرق ،القاهرة ، ط1 ،سنة 2005.

19- نايف خرما: علي حجاج ، اللغات الاجنبية تعليمها و تعلمها ، عالم المعرفة ، الكويت ، 1973 .

20 ـ نبيل عبد الفتاح حافظ : صعوبات التعلم والتعليم العلاجي ، مكتبة زهراء الشرق ، القاهرة ، سنة 2000

21- نبيل محمد زايد : الدافعية والتع 1423التعلم ، مكتبة النهضة المصرية، القاهرة ، ط1 ، سنة 2003.

22- وعد العسكري : الحوار المتمدن ، تعلم اللغات الاجنبية :-

العدد 2007 ل، 02 ، 02 ، 2197/ 25 / 11.

23- وليد احمد جابر : تدريس اللغة العربية ، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع ، الاردن ، ط1 ، سنة 1423ه، الموافق ل 2002 م.

القواميس و المعاجم :

24- المنجد في اللغة والاعلام ، دار المشرق ، ط1، بيروت لبنان ، 1991ز

الرسائل الجامعية :

25- علي تعوينات : صعوبات تعلم اللغة العربية لدى تلاميذ الطور الثانني من التعليم الاساسي ، رسالة لنيل شهادة الدكتوراء في علوم التربية ن جامعة الجزائر،1990

26-محمد عودة:صعوبات تعلم القراءة والكتابة في المراحل الاولى من التعليم الابتدائي ،أطروحة دكتوراه ،جامعة الجزائر 1972

المجلات والناشير

27- المجلس الاعلى للتربية :المبادئ العامة للسياسة التربوية الجديدة والاصلاح التعليم الأساسي ،الفصل الثالث ،الجزائر1998

28-رضا عبد القادر درويش :فعالية استراتجية مقترحة لعلاج صعوبات حل المعادلات الكميائية لدى تلاميذ الصف الثالث اعدادي ،مجلة الجمعية المصرية للمناهج وطرق التدريس ،العدد 64،القاهرة 2000

قائمة المراجع باللغة الاجنبية

المراجع الأجنبية :

1-الكتب :

30- BESTY B , WETER MAN P.H.D.1994 « ASSESSINGكتب »

CHILDREN FOR THE PRESENCE OF A DISABILITIES », NATIONAL INFORMATION CENTRE FOR CHILDREN AND YANTH WITH DISBILITES, NICHEY NEWSDIGEST, VOLUME 4, NUMBER 1?1994

31- JADOULE A:"APPRETISSAGE DE LA LECTEUR ET DYSLEXIE" P.U.F.1962.

32- LYNDA ALLAL , BAIM.D,PERREUOUD PH : « EVALUTION FORMATIVE ET DIDACTIQUE DU FRANÇAIS » DE LA CHAUX ET NIESTLE,1990.

33- LEON M : « EXERCICES SYSTEMATIQUES DE PRONONCIATION FRANÇAIS », HACHETTE ?1991.

34- NIOMAL JOINT, CPMMITTEE ON LEARING DISABILITIES:ASSESSMENT AND DIAGNOSIS, SEPTEMBER 1987.

35- XAVIER DENIANE, « LA FRANCOPHONIE »COLLECTION

القواميس:

36- ROLAND DORAN ,FRANÇAIS, DICOTIONAIRE DE PSYCHOLOGIE P.U.F,1973.

37- N.CATACHI. LA PONCTUATION ,PARIS.P.N.F. « QUE SAIS – JE ? .1994 »

المجلات:

38- DIRECTION DE L'ENSEGENMENT FONDAMENTAL, COMMISSION DES PROGRAMMES : PROGRAMME DE LA 3EME ANNé PRIMAIRE, 1ERE Edition juillet 2004.

39- direction de lénseignement fondamentale ,commission natinale des programmes :doucument daccompagnemment de programme de francais de la 3eme anné primaire .juillet 2004.

المراجع الأجنبية :

1-الكتب :

30- BESTY B , WETER MAN P.H.D.1994 « ASSESSINGكتب »

CHILDREN FOR THE PRESENCE OF A DISABILITIES », NATIONAL INFORMATION CENTRE FOR CHILDREN AND YANTH WITH DISBILITES, NICHEY NEWSDIGEST, VOLUME 4, NUMBER 1?1994

31- JADOULE A:"APPRETISSAGE DE LA LECTEUR ET DYSLEXIE" P.U.F.1962.

32- LYNDA ALLAL , BAIM.D,PERREUOUD PH : « EVALUTION FORMATIVE ET DIDACTIQUE DU FRANÇAIS » DE LA CHAUX ET NIESTLE,1990.

33- LEON M : « EXERCICES SYSTEMATIQUES DE PRONONCIATION FRANÇAIS », HACHETTE ?1991.

34- NIOMAL JOINT, CPMMITTEE ON LEARING DISABILITIES:ASSESSMENT AND DIAGNOSIS, SEPTEMBER 1987.

35- XAVIER DENIANE, « LA FRANCOPHONIE »COLLECTION

القواميس:

36- ROLAND DORAN ,FRANÇAIS, DICOTIONAIRE DE PSYCHOLOGIE P.U.F,1973.

37- N.CATACHI. LA PONCTUATION ,PARIS.P.N.F. « QUE SAIS – JE ? .1994 »

المجلات:

38- DIRECTION DE L'ENSEGENMENT FONDAMENTAL, COMMISSION DES PROGRAMMES : PROGRAMME DE LA 3EME ANNé PRIMAIRE, 1ERE Edition juillet 2004.

39- direction de lénseignement fondamentale ,commission natinale des programmes :doucument daccompagnemment de programme de francais de la 3eme anné primaire .juillet 2004.